المحسنات البديعية في قصيدة "كبار الحوادث في وادي النيل"

لأحمد شوقي

(دراسة بلاغية)

رسالة

قدمتها

نذرياتي

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٨٥

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام– بندا أتشيه

٢٠٢١م / ١٤٤٢هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

نذرياتي

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠٨٥

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

المشرف الأول	المشرف الثاني
(ذو الحلم الماجستير)	(إيفان أولياء ترسنادي الماجستير)

جامعة الرانري
AR-RANIRY

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

١٩ ذو الحجة ١٤٤٢هـ

٢٩ جوليو ٢٠٢١م

دار السلام-بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

الرئيس	السكريتير
(ذو الحلم الماجستير)	(إيفان أولياء ترسنادي الماجستير)
العضو ١	العضو ٢
(عبد الرزاق الماجستير)	(ذو الخير الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام-بندا أتشيه

الدكتور فوزى إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

جامعة الرانري
AR-RANIRY

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama	: Nazriyati
NIM	: 170502085
Prodi	: Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas	: Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi saya yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

المحسنات البديعية في قصيدة "كبار الحوادث في وادي النيل" لأحمد شوقي (دراسة بلاغية)

Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila kemudian hari terbukti terdapat terdapat planggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karna kesalahan saya tersebut, sebagaimana yang diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 11 Agustus 2021

Yang membuat pernyataan,

Nazriyati

NIM. 170502085

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بديع السموات والأرض والصلاة والسلام على النبي الأمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من إعداد هذه الرسالة تحت موضوع المحاسنات البديعية في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي (دراسة بلاغية). وقدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.HUM في قسم اللغة العربية وأدبها.

فإن الباحثة في هذا المقام تتقدم بخالص شكرها لفضيلة المشرفين هما الأستاذ ذو الحلم الماجستير والأستاذ إيفان أولياء ترسنادي الماجستير، الذي قد بذلا جهودهما وأنفقا أوقتهما في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

وتقدم الباحثة الشكر لمدير الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذة ولموظفى المكتبة بجامعة الرانيري الذين قد ساعدوها بإعارة الكتب في كتابة هذه الرسالة، فتسأل الله تعالى أن يجزي لهم في عطائه، وأن يرفع درجاتهم، إنه سميع مجيب.

كما لا تفوت الباحثة إلى من كلت يداه ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من أبعد الأشواك عن دربها ليمهد لها طريق العلم، إلى صاحب القلب الكبير الذي أحمل اسمه بكل فخر والدها العزيز، إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعاؤها سر نجاحها، وحنانها بلسم جراحها، أمها العزيزة. وإلى من أخذوا بيدها ورسموا لها طريق الأمل في كل خطواتها، إلى الذين تسكن صورهم قلبها، وأصواتهم ملء سمعها، أهلها وصديقاتها.

١٠ ذو القعدة ١٤٤٢هـ

٢٠ يونيو ٢٠٢١م

محتويات الرسالة

كلمة الشكر ..... أ

محتويات الرسالة ..... ج

تجريد ..... هـ

الباب الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلة البحث ٢

ج. أغراض البحث ٢

د. معاني المصطلحات ٢

هـ. الدراسات السابقة ٣

و. منهج البحث ٤

الباب الثاني: ترجمة أحمد شوقي

أ. حياته ٥

ب. شعره ٩

ج. أعماله الأدبية ١٢

الباب الثالث: الإطار النظري

أ. تعريف علم البديع ١٥

ب. أنواع علم البديع ١٧

جامعة الرانري
A R - R A N I R Y

١. المحسنات اللفظية ١٧

٢. المحسنات المعنوية ١٧

الباب الرابع: تحليل المحسنات البديعية في قصيدة "كبار الحوادث في وادي النيل"

أ. مناسبة القصيدة ٢٧

ب. تحليل المحسنات البديعية في القصيدة ٢٧

الباب الخامس: الخاتمة

أ. النتائج ١٠٤

ب. التوصيات ١٠٥

المراجع ١٠٦

جامعة الرانري
AR-RANIRY

تجريد

اسم الطالبة : نذرياتي

رقم القيد : ١٧٠٥٠٢٠٨٥

الكلية/ القسم : كلية الآدب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع الرسالة : المحسنات البديعية في قصيدة "كبار الحوادث في وادي النيل" لأحمد شوقي (دراسة بلاغية)

تاريخ المناقشة : ٢٩ جوليو ٢٠٢١

حجم الرسالة :

المشرف الأول : ذو الحلم الماجيستير

المشرف الثاني : إيفان أولياء ترسنادي الماجيستير

موضوع هذه الرسالة هي المحسنات البديعية في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي (دراسة بلاغية) وأما المسألة المرتكزة فيها ما الألوان البديعية في القصيدة "كبار الحوادث في وادي النيل" لأحمد شوقي. وأما المنهج الذي تستعمل الباحثة فهو المنهج الوصفي التحليلي. وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة في هذه القصيدة هي أن المحسنات اللفظية في القصيدة هي ١٣٨ بيتا في أربعة أنواع، وهي السجع يكون في ٥٥ بيتا، والجناس يكون في ٢٤ بيتا،

جامعة الرانري
AR-RANIRY

والموازنة يكون في ٥٠ بيتا، ورد العجز على الصدر يكون في ٩ بيتا. ووجدت الباحثة المحسنات المعنوية في القصيدة هي ١٦٦ بيتا في أحد عشر نوعا، وهي الطباق يكون في ٣٨ بيتا، والمقابلة تكون في ٣ أبيات، والتورية تكون في ٢٢ بيتا، ومراعاة النظير تكون في ٣٢ بيتا، والمزاوجة تكون في ١٢ بيتا، والجمع يكون في ٦ بيتا، والتفريق يكون في ١٠ بيتا، والتقسيم يكون في ٣ أبيات، والمبالغة تكون في ٢٨ بيتا، وتشابه الأطراف يكون في ٩ بيتا، والعكس يكون في ٣ أبيات.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

ABSTRAK

Nama : Nazriyati
NIM : 170502085
Fak/ Prodi : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab
Tanggal Sidang : 29 Juli 2021
Judul Skripsi : Al-muhassinaat al-badi'iyyah fii Qashiidah Kibaar al-hawaadits fii wadi al-niil Li Ahmad Syauqi (Dirasah Balaghiyyah)
Tebal Skripsi :
Pembimbing I : Dr. Zulhelmi, MHSc
Pembimbing II : Ivan Aulia Trisnady, Lc., MA

Penelitian ini berjudul Al-muhassinaat al-badi'iyyah fii Qashiidah Kibaar al-hawaadits fii wadi al-niil Li Ahmad Syauqi (Dirasah Balaghiyyah). Dan adapun permasalahan yang akan dikaji dalam skripsi ini yaitu tentang warna-warna Al-badi'iyyah fii Qashiidah Kibaar al-hawaadits fii wadi al-niil Li Ahmad Syauqi. Dan adapun metode yang digunakan peneliti yaitu metode analisis deskriptif. Adapun hasil yang didapatkan peneliti dalam qashidah ini yaitu bahwasanya Al-muhassinaat al-lafdhiyah 138 bait dengan memiliki 4 macam jenis yaitu *Al-saj'u* ada 55 bait, *Al-jinaas* ada 24 bait, *Al-muwaazanah* ada 50 bait, *Raddu al-'ajzi 'ala al-shadri* ada 9 bait. Dan peneliti juga menemukan 166 bait Al-muhassinaat al-ma'nawiyah dengan memiliki 11 macam jenis yaitu *Al-thibaaq* ada 38 bait, *Al-muqaabalah* ada 3 bait, *Al-tauriyah* ada 22 bait, *Muraa'atu al-nadhiir* ada 32 bait, *Al-muzaawajah* ada 12 bait, *Al-jam'u* ada 6 bait, *Al-tafriiq* ada 10 bait, *Al-taqsiim* ada 3 bait, *Al-mubaalaghah* ada 28 bait, *Tusyaabihu al-athraaf* ada 9 bait, *Al-'aksu* ada 3 bait.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو كلام جميل بليغ مؤثر في النفس.[١] والأدب نوعان؛ النثر والشعر. فالنثر هو الكلام الجميل الذي ليس له وزن ولا قافية، وأما الشعر هو الكلام الذي له وزن وقافية.

أحمد شوقي ولد في القاهرة وهو الشاعر الأشهر، ذو الخيال الرائع، والفكر الحصيب الممتع، زعيم الشعراء وأميرهم، وإمام النهضة الحاضرة وقائدها.[٢] وأحمد شوقي، الملقب بأمير الشعراء وهو أديب وشاعر مصري. وقد نظم أحمد شوقي الشعر العربي في كل أغراضه من مديح ورثاء وغزل، ووصف حكمة، وله في ذلك أياد رائعة ترفعه إلى قمة الشعر العربي، وله آثار نثرية كتبها في مطلع حياته الأدبية.

القصيدة في تعريفها الكلاسيكي هي موضوع شعري مكون من أبيات سواء قلت أو كثرت.[٣] قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هي قصيدة لأحمد شوقي، فقد جمع شعره الغنائي. وتركز الباحثة إلى هذه القصيدة لأن شعره ذو

---

[١] – الدكتور عبد الله الحامد، البلاغة والنقد ، (الطبعة الأولى، الرياض: الجامعة، ١٩٩٤م)، ص. ١٥

[٢] – الشيخ أحمد الإسكندى والشيخ مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (القاهرة: دار المعارف، ١٩١٦)، ص. ١١

[٣] - https://ar.m.wikipedia.org/wiki/ تم التصفح في ٢٥ يوليو ٢٠٢٠

الخيال الرائع، والمعاني الجميل والدقيق ورقت ألفاظه. ويفضل المعنى والدلالة حتى يحصل على المعاني الجديدة والأفكار الدقيقة.

وفي هذه القصيدة كبار الحوادث في وادي النيل تمتلك كثير الجمال في مدائح بقوة الأسلوب وحسن الصياغة، حتى تريد الباحثة أن تبحث هذه القصيدة لأن فيها عناصر الجمال كما تتميز من حيث البلاغة من ناحية اللفظ والمعنى.

ب. مشكلة البحث

وبناء على ما قد شرحت الباحثة في خلفية البحث فمشكلة البحث التي حاولت الباحثة إلى تحليلها في هذه الخطة هي، ما الألوان البديعية في القصيدة كبار الحوادث في وادي النيل؟

ج. أغراض البحث

أما أغراض البحث الذي حاولت الباحثة إلى تحقيقه فهي، لمعرفة عن الألوان البديعية في القصيدة كبار الحوادث في وادي النيل.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

د. معاني المصطلحات

في هذا الموضوع، تريد الباحثة أن تشرح بعض معاني المصطلحات التي تحتاج إلى توضيحها، فهي المحسنات البديعية والقصيدة.

١. المحسنات البديعية

المحسنات البديعية هي تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال، ورعاية وضوح الدلالة بخلوها عن التعقيد المعنوي.[٤]

٢. القصيدة

كلمة قصيدة ج قصائد، أي مجموعة من الأبيات الشعرية متحدة في الوزن والقافية والروي.[٥]

هـ. الدراسات السابقات

أما الدراسة السابقة التي بحثت حول هذا الموضوع عديدة. منها :

١. لالو حنداني عبد الرازق، ٢٠١٥، موضوع: المحاسنات اللفظية والمحاسنات المعنوية في سورة النبأ (دراسة تحليلية بلاغية). هو طالب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من كلية العلوم الإنسانية. وأهداف هذا البحث فهو الكشف عن وجوه المحاسنات البديعية في سورة النبأ.

٢. أحمد مطبع خياري، ٢٠١٦، موضوع: الصور البيانية في قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي (دراسة بلاغية). هو طالب في جامعة شريف هداية الله الحكومية جاكرتا من كلية الدراسات الإسلامية والعربية. وأهداف هذا البحث فهو الكشف عن وجوه البيانية في قصيدة نهج البردة لأحمد شوقي.

بعد أن طالعت الباحثة من الدراسات السابقة فظهر أن الفرق بين هذه الخطة بغيرها هو في بحث الذي حاولت الباحثة على توضيحها. فالباحثة

---

[٤]- عبد العزيز عتيق، علم البديع، (بيروت–لبنان: دار النهضة العربية)، ص: ٧٦

[٥]- https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ تم التصفح ٢٥ يوليو ٢٠٢٠

تحاول على تفصيل عناصر البلاغية في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي تفصيلا واضحا ووافيا.

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهي منهج البحث الوصفي والتحليلي حيث أن تقوم الباحثة بتحليل قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل لأحمد شوقي.

أما الطريقة في كتابة هذه الرسالة العلمية فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الأداب بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه هو كتاب :

"*Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh* ٢٠١٤."

الباب الثاني

ترجمة أحمد شوقي

ستبحث الباحثة في هذا الباب عن ترجمة أحمد شوقي التي تشمل على حياته، وشعره، وأعماله الأدبية.

أ. حياته

ولد أحمد شوقي بمدينة القاهرة في عام ١٨٦٩م، كان أبوه يجري فيه الدم العربي والكردي والشركسي، وكانت أمه يجري فيها الدم التركي واليوناني. نشأ أحمد شوقي في بيئة أرستقراطية مترفة، وأخذ يختلف منذ سنة الرابعة إلى الكتاب، ثم انتقل إلى المدارس الإبتدائية والثانوية، فكان ذلك فرصة له ليختلط بأبناء الشعب وحياتهم الديمقراطية، ولكنه سرعان ما كان يعود إلى بيئته وما بها من نعيم الحياة.[٦]

وفي سنة ١٨٨٥م ألحق أحمد شوقي أبوه بمدرسة الحقوق ليدرس فيها القانون، وأنشىء بها قسم للترجمة فالتحق به. وفي هذه المدرسة تعرف إلى أستاذه في العربية الشيخ محمد البسيوني، وكان قد أخذ يتفجر ينبوع الشعر على لسانه، فأعجب به أستاذه، وكان شاعرا يمدح الخديو توفيق في المواسم والأعياد،

[٦] – الدكتور شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر، (الطبعة الثامنة، القاهرة: دار المعارف)، ص: ١١٠

ودفع تلميذه في هذا الاتجاه حتى أصبح شاعر عباس باشا. وتخرج أحمد شوقي فيه سنة ١٨٨٧م.[٧]

وحينما خرج شوقي من قسم الترجمة، وهو لا يتصف بالشاعر فحسب، بل هو شاعر الحديوي توفيق، وأتاح على مبارك (باشا) فرصة لقائه، فهنأه بتخرجه، وهو يستلم أذيال ثوبه ويقبلها. ولم يلبث أن عين أباه عليا– وكان مبذرا متلافا– مفتشا في الخاصة الحديوية، ثم عينه من بعده. وفي السنة ١٨٩٨م، الإنسان لا يطلع على هذه الفترة من حياة شوقي التي سجلها في مقدمته للطبعة الأولى من شوقياته حتى يأسى له، فقد جار عن قصد السبيل، إذ رضى أن يكون موظفا بالقصر، وأن يكون تابعا للخديوي توفيق، وأن يستنل شاعريته له في مدائحه، غير أن ربة الشعر كانت لا تزال ترعاه، ففكت عقاله من هذا السجن الذي دخله راضيا مرضيا، وترك له اختيار ما يريد من العلوم، فاختار الحقوق أو دراسة القوانين، لظنه أنها ذات واشجة قوية بالأدب، وأشار عليه توفيق أن يجمع بينها وبين دراسة الآداب الفرنسية.[٨]

سافر شوقي على نفقة الحديوي، وكتب إلى مدير البعثة المصرية في فرنسا ليهتم به، فلما وصل إلى مرسيليا رآه في استقباله، وأخبره أن الحديوي كتب إليه أن يقضى في مونبلييه عامين، وفي باريس عامين آخرين، والتحق شوقي بمدرسة

[٧]– نفس المرجع، ص: ١١١

[٨]– الدكتور شوقي ضيف، شوقي شاعر العصر الحديث، (الطبعة الحادية عشرة، القاهرة: دار المعارف)، ص: ١٤

الحقوق في مونبلييه، ولما انقضت السنة الأولى حاول أن يعود إلى مصر لرؤية أهله فمنعه الحديوي حتى لا يضيع من سنواته الأربع فترة بعيدة عن فرنسا، فظل هناك، وتوالت عليه الدعوات من رفقائه الفرنسيين في المدرسة، فلبى دعواتهم، وجاس خلال ديارهم، يتصفح معالم الحضارة الغربية.

ولم يكد ينهى من السنة الثانية حتى أرسل إليه مدير البعثة في باريس أنه ذاهب مع الطلبة في رحلة إلى إنجلترا لقضاء أكثر أيام العطلة بها، وأن الحديوي كتب إليه أن يصطحبه معه، فسافر إلى باريس على عجل. وفي السنة الثالثة وهو في باريس أصيب بمرض شديد كان فيه بين الحياة والموت، ولما تماثل للشفاء أشار عليه الأطباء أن يقضى بعض أيام تحت سماء إفريقية، فاختار الجزائر، ومكث فيها أربعين يوما، ثم عاد قافلا منها إلى باريس ليستأنف دراسة الحقوق، ويحصل على إجازته النهائية في آخر السنة الثالثة ثم رجع إلى وطنه وهو (نضو فراق، تهزه إليه الأشواق).[٩]

عندما رجع شوقي إلى مصر،فوجد أرضها تخضبها دماء شبابنا في ثورتنا الوطنية الأولى، ولم تلبث حريتنا أن ردت حرية شوقي إليه. ومن هنا تبدأ الدورة الثانية في حياته الأدبية فإنه لم يعد يفكر في القصر ولا في وظيفته فيه، فقد أصبح حرا طليقا، وهيأ له ثراؤه أن ينعم إلى أقصى حد بهذه الحرية، فخلص لفنه ولشعبه وأخذ يغنيه أغاني وطنية رائعة. ولم يكد يبدأ هذه الأغاني حتى بذ حافظا

[٩]- نفس المرجع، ص: ١٤-١٥

الذي كان يتفوق عليه في هذا المجال قبل الحرب وقبل توظفه في دار الكتب المصرية.[١٠]

فشعر في هذه الدورة من حياته يفيض بالوحدة العربية وأن العرب جسم واحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى، ومن أبياته الدائرة في نوادى العرب ومجالسهم قوله:

ونحن في الشرق والفصحى بنورحم ونحن في الجرح والآلام إخوان

وقوله:

كلما أن بالعراق جريح لمس الشرق جنبه في عمانه

وبمثل هذا الشعر الذي نظمه في العرب وبما نظمه من سياسيات ووطنيات في قومه احتل شوقي مكانة مرموقة في سنيه الأخيرة، وعندما أعاد طبع ديوانه (الشوقيات) في سنة ١٩٢٧م أقيم له حفل تكريم عظيم اشتركت فيه الحكومة المصرية والبلاد العربية، حيث قدمت وفودها للحفل وتوج فيه أميرا للشعراء وأعلن حافظ هذا التتويج قائلا:

أمير القوافي قد أتيت مبايعا وهذي وفود الشرق قد بايعت معي[١١]

[١٠]– الدكتور شوقي ضيف، المرجع السابق، ص: ١١٢

[١١]– نفس المرجع، ص: ١١٣

لم يكتفي شوقي بهذا الظفر العظيم بل طمحت نفسه إلى أن تحقق أملا منشودا كان يراود دعاة التجديد منذ أوائل القرن الحاضر وهو إدخال الشعر التمثيلى إلى شعرنا العربي، فنظم مسرحياته التي سنتحدث عنها في غير هذا الموضع، والتي لقيت نجاحا كبيرا، غير أن قيثارة الشعر العربي ما لبثت أن سقطت من يده في أكتوبر سنة ١٩٣٢م، ولبى نداء ربه مخلفا لمصر والبلاد العربية تراثه الشعري الخالد.[١٢]

ب. شعره

تتشابك في تكوين شاعرية شوقي وشخصيته الأدبية عناصر كثيرة، منها الجنسى ومنها الثقافي، أما من حيث الجنس فقد التأمت فيه خمسة عناصر، جعلته عربيا كرديا تركيا شركسيا يونانيا، وازدواج هذه العناصر الجنسية فيه يؤذن منذ أول الأمر بأنه سيكون شاعرا كبيرا وخاصة أنه يجمع بين الجنسين العربي واليوناني، اللذين يشتهران من قديم بالشعر والشاعرية.

ومن حيث الثقافة فقد حذق العربية والفرنسية وتلقن التركية في بيته ولكن أثرها لم يكن واسعا في فنه سوى بعض أبيات ترجمها منها وأثبتها في ديوانه، فهو الذي تتدفق في شعره مياهه أروع ما يكون التدفق وأبهجه وعكف على تمثل النماذج العباسية عند أبي نواس والبحترى وأبي تمام والمتنبي والشريف الرضى وأبي فراس وأمثالهم، وكان إعجابه شديدا بالبحترى والمتنبي خاصة.

---

[١٢]– نفس المرجع، ص: ١١٣

وسرعان ما اهتدى إلى أسلوبه وهو أسلوب يسلك نفس الدروب التي سلكها البارودي من قبله، أسلوب يقوم على الاحتذاء للقوالب العباسية، ولا يجد صاحبه حرجا في أن يعارض أصحابها، بل يعلن ذلك إعلانا كما كان يعلنه سلفه، فتلك أمارة الإجادة الفنية، وهي إجادة تقوم على بعث الصياغة القديمة وإحيائها.

وعلى هذا النحو استطاع شوقي أن يكون لنفسه أسلوبا أصيلا وهو أسلوب يقوم على الجزالة والرصانة والمتانة والقوة، بحيث تؤلف الكلمات ما يشبه البناء الضخم الشاهق، وفي ذلك يقترب من ذوق البارودي بأكثر مما كان يقترب حافظ، فقد كان بحكم نشأته في الشعب يميل أكثر منهما إلى لغته، لذلك يستخدم في كثير من شعره لغة الصحف السهلة.[١٣]

وليس هذا معنى أن صياغة شوقي لا تفترق عن صياغة البارودي في شيء، فشعره أكثر سلاسة من شعر أستاذه وكأنما أشربت روحه روح البحترى، فموسيقاه أكثر صفاء وعذوبة من موسيقي البارودي، وكأنه يعرف أسرار مهنته معرفة دقيقة. وخاصة من حيث الصوت وما يتصل به من أنغام وألحان، ولعل ذلك ما جعل شعره أطوع للغناء من شعر صاحبيه البارودي وحافظ معا، فقد أكثر المغنون في عصرنا من تلحين شعره وتوقيعه.

وينقسم شعر شوقي قسمين واضحين: قسم قبل منفاه وقسم بعده، وفي القسم الأول يعيش في القصر ويسوق شعره في قيود هذه المعيشة فهو شاعر

[١٣]- نفس المرجع، ص: ١١٤-١١٥

الحديو عباس الثاني، وشعره يكاد يكون مقصورا على ما يتصل به من قريب أو بعيد ويمدحه في جميع المناسبات ويشيد له بالترك والخلافة العثمانية، وقد حدث في هذه الحقبة من حياته تطور في فنه كالذي يحدث عند شعراء العصر العباسي يعني أحيانا بالأوزان القصيرة وبوصف الرقص والخمر على نحو ما نرى في قصيدته:

حف كأسها الحبب فهي فضة ذهب

وحدث تطور آخر أعمق من هذه التطور إذ تأثر —كما مر بنا– شعراء الغرب في شعرهم التاريخي وما كانو يقولونه في أطلال اليونان والرومان، فنظم قصيدته (كبار الحوادث في وادي النيل) هي أم قصائده الأولى ونظم قصيدته المشهورة في النيل:

من أي عهد في القرى تتدفق وبأي كف في المدائن تغدق

وفي ذلك شوقي لم يكن بالجمهور عناية دقيقة، فهو شاعر القصر يعيد عن الجمهور تحكم أسرته الأستقراطية وبحكم وظيفته الرسمية. ومع ذلك لا بد أن نجدد من هذا القول وأن لا نطلقه إطلاقا، فإن طبع ديوانه للجمهور طبعته الأولى في سنة ١٨٩٨م وينشر شعره في الصحف ونفس أميره كان يفكر في الجمهور. وكان يمد آفاق شعره إلى حدود أبعد من ذلك خارج وطنه إذ كان يعتصر في بعض مدائحه اللحن الإسلامي الذي يهم المسلمين في جميع الأقطار على نحو ما نرى في قصيدته التي مدح بها عباسا حين حج إلى بيت الله ولعل

ذلك ما جعله يصوغ قصائده في مديح الرسول حتى يرضى عواطف قرائه الدينية.[١٤]

وفي القسم الثاني ينفى شوقي إلى أسبانيا، فينظم قصائد يقارن فيها بين فردوسه المفقود وفردوس العرب الضائع في الأندلس، وينشج وينوح ويصور قروحه النفسية لا في سينيته فقط، بل أيضا في نونيته، ولكن دون أن يشعر بهوان، بل إنه يستشعر كبرياء قومه في أقوى صورة. ثم يعود شوقي من المنفى بعد الحرب فيجد الشعب في ثورته السياسية، وأيضا يجد أبواب القصر مغلقة من دونه فيتجه إلى الجمهور ويصور عواطفه وأهواءه السياسية تصويرا قويا باهرا يتفوق فيه على حافظ لأن مواهبه أقوى من مواهب حافظ.

وأيضا قد تغنى بعد عودته من منفاه عواطف الأوطان العربية المختلفة وشاركها في ثوراتها مشاركة قلبية حارة، أن فيها وناح مقابلا بين حاضر العرب وماضيهم، وحقا يقول:

كان شعرى الغناء في فرح الشر ق وكان العزاء في أحزانه

وللرثاء جزء خاص من دواوينه، وحافظ يسبقه في هذا الفن وإن كان لشوقي فيه بعض قصائد طريفة. ومرجع ذلك أن حافظ كان من الشعب وكان

[١٤]– نفس المرجع، ص:١١٥-١١٨

يتأثر أكثر منه حين يموت مصلح من المصلحين وشتان بين مراثيه ومراثي شوقي في الشيخ محمد عبده ومصطفى كامل.[١٥]

ج. أعماله الأدبية

وأعماله الأدبية يتكون من نوعين، وهي: القصيدة، والكتب.

- أسواق الذهب
- أميرة الأندلس
- البخيلة
- الست هدى
- الشوقيات
- دول العرب وعظماء الإسلام
- شيطان بنتاءور أو لبد لقمان وهدهد سليمان
- عذراء الهند
- علي بك الكبير
- عنترة
- قمبيز
- لادياس
- مجنون ليلى

[١٥]– نفس المرجع، ص: ١١٨-١٢٠

- مصرع كليوباترا

وقصائده:

- إسكندرية آن أن تتجددي
- خطبة غليوم
- مقتل عمر
- الله في الخلق من صب ومن عاني
- يقول أناس لو وصفت لنا الهوى
- العلم والتعليم وواجب المعلم
- الرشد أجمل سيرة يا أحمد
- الرحلة إلى الأندلس[١٦]

[١٦]- https://www.hindawi.org/contributors/٣٧٠٩٤٠٧٩ تم التصفح في ٢٥ يونيو ٢٠٢١

الباب الثالث

الإطار النظري

ستحدث الباحثة في هذا الباب عن المحسنات البديعية مبتدئة بتعريف علم البديع وأنواعه.

أ. تعريف علم البديع

علم البديع أحد علوم البلاغة الذي يختص بتحسين أوجه الكلام اللفظية والمعنوية. كلمة البديع: المبدع: وفي التنزيل العزيز: (بديع السموت والأرض) و– المبدع ج بدائع. ويقال: هذا من البدائع: مما بلغ الغاية في بابه. و– علم يعرف به وجوه تحسين الكلام.[١٧]

علم البديع هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسمي بديعا لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه. وأول من دون قواعد البديع ووضع أصوله: عبد الله بن المعتز، وهو أحد الشعراء المطبوعين والبلغاء الموصوفين.[١٨]

---

[١٧]– إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، (الطبعة الرابعة، مجمع اللغة العربية– مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ٤٣–٤٤

[١٨]– الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (الطبعة الأولى، بيروت– لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ص: ٥

وأما في كتاب جواهر البلاغة أن البديع هو مأخوذ ومشتق من قولهم بدع الشيء، وأبدعه اخترعه لا على مثال. وفي اصطلاح هو علم يعرف به الوجوه التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه ورونقا بعد لمقتضى الحال ووضوح على المراد.[١٩]

البديع كما يقول ابن خلدون بأنه هو النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التنميق إما بسجع يفصله، أو تجنيس يشابه بين ألفاظه أو ترصيع يقطع أوزانه أو تورية عن المعنى المقصود بإيهام معنى أخفى منه، لاشتراك اللفظ بينهما أو طباق بالتقابل بين الأضداد وأمثال ذلك.[٢٠]

وفي كتاب البلاغة المصورة أن علم البديع هو العلم الذي تعرف به كيف تحسن الكلام بعد استكمال هذا الكلام لقواعد علم البيان وأصول علم المعاني.[٢١]

من التعريفات السابقة وردت أن علم البديع هو عبارة عن زينة لفظية أو معنوية تضاف إلى الكلام، وهو يشبه الطلاء والنقوش والأصباغ التي تضاف إلى البناء بعد اكتماله. وكما أن البناء قد يستغني عن هذه النقوش والأصباغ ولا

---

[١٩]– أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية)، ص: ٢٩٨

[٢٠]– عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص: ٧

[٢١]– إيهاب عبد الرشيد سليمان، البلاغة المصورة، (القاهرة: مركز الديوان)، ص: ١٦٧

يؤثر ذلك في قوته واستخدامه، كذلك الكلام قد يستغني عن فنون البديع، ولا يؤثر ذلك في فصاحته وبلاغته ووفائه بالمقصود.

وإذا وضعت نقوش البناء وأصباغه باعتدال وذوق أضافت إلى البناء جمالا وحسنا، وإذا وضعت بدون تنسيق أضافت إليه قبحا. كذلك إذا استخدم الأديب ألوان البديع باعتدال برفق ومن غير تكلف أضافت إلى أسلوبه جمالا، أما إذا قصدها في كلامه والتزمها في تعبيره ظهر التكلف في أسلوبه.

وقد جاءت المحسنات البديعية برفق وبدون تكلف في القرآن الكريم، وفي الحديث الشريف، وفي كلام العرب الأولين حتى نهاية القرون الثلاثة الأولى من الهجرة، بقدر ما يضفي على الأسلوب حسنا وتأثيرا. أما في القرون المتأخرة فقد أكثر الشعراء والكتاب من الجناس والسجع والطباق والمقابلة والتورية وسائر فنون البديع، حتى صارت أساليبهم معرضا للتكلف، مما ينفر منه الذوق، ويبتعد بالأسلوب عن الوضوح.[٢٢]

ب. أنواع علم البديع

علم البديع ينقسم إلى قسمين:

١. المحسنات اللفظية

٢. المحسنات المعنوية

أ. المحسنات اللفظية

[٢٢] – الدكتور عبد الله الحامد، المرجع السابق، ص: ١٢٠-١٢١

المحسنات اللفظية هي ما يشتمل عليه الكلام من زينات جمالية لفظية قد يكون بها تحسين وتزيين في اللفظ أيضا ولكن تبعا لا أصالة.[٢٣] ومن أبرز أنواع المحسنات اللفظية هي السجع، والجناس، والموازنة، ورد العجز على الصدر.

١. السجع

السجع في علم البديع هو الإتيان بأواخر الجمل على طريقة واحدة من ناحية اللفظ والصوت، وتسمى الكلمة الأخيرة في الجملة أو الآية فاصلة وجمعها فواصل.[٢٤]

نحو: كقوله تعالى: "الرحمن. علم القرآن. خلق الإنسان. علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان. والنجم والشجر يسجدان. والسماء رفعها ووضع الميزان".[٢٥]

السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهو:

- المطرف: هو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.
- المرصع: هو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية.
- المتوازي: هو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.[٢٦]

٢. الجناس

---

[٢٣]- نفس المرجع، ص: ٣٦٩

[٢٤]- إيهاب عبد الرشيد سليمان، المرجع السابق، ص: ١٦٩

[٢٥]- سورة الرحمن: ١-٧

[٢٦]- أحمد إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٣٣٠-٣٣١

الجناس في اللغة هو المشابهة، ولا يبعد المعنى البلاغي في علم البديع عن المعنى اللغوي، فالجناس في البديع هو أن يشتمل الكلام على لفظين متفقين في كل الحروف أو أكثرها مع اختلاف المعنى. وأما الجناس ينقسم إلى قسمين: الجناس التام والجناس الناقص (غير تام).

الجناس التام هو ما اتفقت فيه الكلمتان في عدد حروفهما وترتيبهما وحركات حروفهما. وأما الجناس الناقص هو ما فقد فيه شرط مما سبق، كأن يختلف عدد الحروف بين الكلمتين أو ترتيبهما أو شكلهما.[٢٧]

نحو: كقوله تعالى: "ويوم تقوم **الساعة** يقسم المجرمون مالبثوا غير **ساعة**".[٢٨]

٣. الموازنة

الموازنة هي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية.[٢٩]

نحو: كقوله تعالى: "ونمارق مصفوفة. وزرابي مبثوثة".[٣٠]

٤. رد العجز على الصدر

رد العجز على الصدر هو أن يجعل المتكلم أحد اللفظين المكررين، أو المتجانسين، أو ما هو ملحق بالمتجانسين في آخر البيت، والآخر في أول البيت، أو آخر الشطر الأول، أو حشوه، أو أول الشطر الثاني.[٣١]

---

[٢٧]- إيهاب عبد الرشيد سليمان، المرجع السابق، ص: ١٧٤-١٧٥

[٢٨]- سورة الروم: ٥٥

[٢٩]- أحمد إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٣٣١

[٣٠]- سورة الغاشية: ١٥-١٦

نحو: كقول الصمة بن عبد الله القشيري:

"تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار"[٣٢]

ب. المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية هي ما يشتمل عليه الكلام من زينات جمالية معنوية قد يكون بها أحيانا تحسين وتزيين في اللفظ أيضا ولكن تبعا لا أصالة.[٣٣] ومن أبرز أنواع المحسنات المعنوية هي الطباق، والمقابلة، والتورية، ومراعاة النظير، والمزوجة، والجمع، والتفريق، والتقسيم، والمبالغة، وتشابه الأطراف، والعكس.

١. الطباق

الطباق في اللغة هو الجمع بين شيئين، وفي علم البديع هو الجمع بين لفظ يعبر عن معنى ولفظ آخر يعبر عن ضد هذا المعنى.[٣٤]

نحو: قوله تعالى: "تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق **الموت والحياة** ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور".[٣٥] (الموت **ضد** الحياة)

٢. المقابلة

---

[٣١]– عبد الرحمن حسن جنك الميداني، المرجع السابق، ص: ٥١٥

[٣٢]– محمد أحمد قاسم، المرجع السابق، ص: ١٢١

[٣٣]– عبد الرحمن حسن جنك الميداني، البلاغة العربية أسسها، وعلومها، وفنونها، (الجزء الثاني، الطبعة الأولى، بيروت: دار القلم، ١٩٩٦م)، ص: ٣٦٩

[٣٤]– إيهاب عبد الرشيد سليمان، المرجع السابق، ص: ١٧٩

[٣٥]– سورة الملك: ١-٢

المقابلة هي إيراد الكلام ثم مقابلته بمثله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة أو المخالفة.[٣٦]

نحو: كقوله تعالى: "فال**يضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا** جزاء بما كانوا يكسبون".[٣٧] (يضحكوا **ضد** يبكوا) و(قليلا **ضد** كثيرا)

٣. التورية

التورية هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيين: قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي هو المراد.

نحو: رفقا بخل ناصح أبليته صدًّا وهجرا

وفاك سائل دمعه فرددته في الحال **نهرا**

كلمة نهرا هنا، تحتمل معنيين في كلام الشاعر، أحدهما **قريب** وهو النهر الحقيقي ويقويه من السياق قول الشاعر سائل دمعه. والثاني **بعيد** وهو النهر أي الزجر والطرد بقسوة وعنف وهو مراد الشاعر.[٣٨]

٤. مراعاة النظير

مراعاة النظير هي أن يجمع في الكلام بين أمر وما يناسبه لا بالتضاد.[٣٩]

---

[٣٦]- محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، (الطبعة الأولى، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣م)، ص: ٧٢

[٣٧]- سورة التوبة: ٨٢

[٣٨]- إيهاب عبد الرشيد سليمان، المرجع السابق، ص: ١٨٥-١٨٦

نحو: كقوله تعالى: "**الشمس** و**القمر** بحسبان".[٤٠]

فجمع في الآية بين **الشمس** و**القمر** وهما متناسبان لتقارنهما في الخيال، وكونهما كوكبين سماويين.

٥. المزاوجة

المزاوجة في اللغة هي زاوج بين الشيئين، إذا قرن بينهما. وفي الاصطلاح هي ترتيب فعل واحد ذي تعلقين مختلفين على شرط وجزائه، لكنه إذ يرتب على الشرط يكون مقرونا بأحدهما، وإذ يرتب على الجزاء يكون مقرونا بالآخر منهما.

نحو: كقول البحترى يشكو هجر سعاد له:

"إذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى أصاخت إلى الواشي فلج بها الهجر"

المقصود في الشعر السابق هو لقد زاوج بين نهي الناهي له عن حبها الواقع في كلامه شرطا، وبين إصاختها للواشي به، الواقع في كلامه جزاء، في أن رتب عليهما لجاجا، لكن اللجاج الأول هو لجاج هواه بها، واللجاج الآخر هو لجاجها بهجره.[٤١]

٦. الجمع

---

[٣٩]–نفس المرجع ، ص: ٩١

[٤٠]– سورة الرحمن: ٥

[٤١]– عبد الرحمن حسن جنك الميداني، المرجع السابق، ص: ٤٣٦

الجمع هو أن يجمع المتكلم بين متعدد، تحت حكم واحد وذلك قد يكون:[٤٢]

- في اثنين، نحو: كقوله تعالى: "المال والبنون زينة الدنيا.."[٤٣]
- أو في أكثر، نحو: كقوله تعالى: "..إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه.."[٤٤]

٧. التفريق

التفريق هو أن يعمد المتكلم إلى شيئين من نوع واحد فيوقع بينهما تباينا وتفريقا بذكر ما يفيد معنى زائدا فيما هو بصدده من مدح أو ذم أو نسيب أو غير ذلك من الأغراض.[٤٥]

نحو: كقوله تعالى: "وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه، وهذا ملح أجاج"[٤٦].

٨. التقسيم

التقسيم هو أن يذكر متعدد ثم يضاف إلى كل من افراده، ماله على جهة التعيين.[٤٧]

---

[٤٢]- أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٣١٠

[٤٣]- سورة الكهف: ٤٦

[٤٤]- سورة المائدة: ٩٠

[٤٥]- أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٣١١

[٤٦]- سورة فاطر: ١٢

نحو: كقوله تعالى: "كذبت ثمود وعاد بالقارعة. فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية. وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية".[٤٨]

٩. المبالغة

المبالغة في اللغة هي الاجتهاد في الشيء إلى حد الاستقصاء والوصول به إلى غايته، وتأتي بمعنى المغالاة، وهي الزيادة بالشيء عن حده الذي هو له في الحقيقة. وفي الاصطلاح هي أن يدعى المتكلم لوصف ما أنه بلغ في الشدة أو الضعف حدا مستبعدا أو مستحيلا، وتنحصر في ثلاثة أنواع:

- التبليغ: المبالغة الممكنة عقلا وعادة.
- الإغراق: المبالغة الممكنة عقلا لا عادة.
- الغلو: المبالغة غير الممكنة لا في العادة ولا في العقل.

نحو: كقول الحماسي:

"رهنت يدي بالعجز عن شكر بره وما فوق شكري للشكور مزيد

ولو كان مما يستطاع استطعته ولكن مالا يستطاع شديد"

بالغ فادعى أنه قدم غاية ما يستطيع من شكر، وإن كان ما قدمه لا يساوي ما نال من ممدوحه من بر. وهذه المبالغة التبليغ لأنها ممكنة في العقل والواقع.[٤٩]

---

[٤٧] – أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٣١١

[٤٨] – سورة الحاقة: ٤-٦

١٠. تشابه الأطراف

تشابه الأطؤاف قسمان: معنوي ولفظي

فالمعنوي هو أن يختم المتكلم كلامه بما يناسب ابتداءه في المعنى. نحو: "ألذ من السحر الحلال حديثه وأعذب من ماء الغمامة ريقه"

واللفظي نوعان:

- أن ينظر الناظم أو الناثر إلى لفظة وقعت في آخر المصراع الأول أو الجملة، فيبدأ بها المصراع الثاني، أو الجملة التالية. كقوله تعالى: "..مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري.."[٥٠]
- أن يعيد الناظم: لفظة القافية من كل بيت في أول البيت الذي يليه. نحو: "رمتني وستر الله بيني وبينها عشية آرام الكناس رميم

رميم التي قالت لجيران بيتها ضمنت لكم ألا يزال يهيم"[٥١]

١١. العكس

العكس هو أن يؤتي بأجزاء تالي الكلام على عكس ما جاء في أجزاء مقدمه. ويحسن هذا الفن البديعي حين يكون كل من مقدم الكلام وتاليه الذي هو عكسه مؤديين من المعاني ما يقصد لدى البلغاء.

---

[٤٩]- عبد الرحمن بن حسن جنك الميداني، المرجع السابق، ص: ٤٥٠-٤٥٢

[٥٠]- سورة النور: ٣٥

[٥١]- أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٣٢١

وللعكس صور، منها ما يلي:

- العكس بين طرفي جملة واحدة، نحو: كلام الأمير أمير الكلام
- العكس بين متعلقي فعلين في جملتين، نحو: كقوله تعالى: "يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي"[٥٢]
- العكس بين لفظين في طرفي جملتين، نحو: قول الأب لمعلم ولده الذي أنجحه في الامتحان بغير حق، فصار الولد يسقط بعد ذلك في الامتحانات، أنجحته بغير حق فسقط، ولو أسقطته بحق لنجح.[٥٣]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

[٥٢]- سورة الروم: ١٩

[٥٣]- عبد الرحمن بن حسن جنك الميداني، المرجع السابق، ص: ٤٤٠

الباب الرابع

المحسنات البديعية في قصيدة "كبار الحوادث في وادي النيل"

أ. مناسبة القصيدة

اختير شوقي للذهاب لجنيف على أن يكون هو المندوب عن الحكومة المصرية لحضور المؤتمر الدولي المنعقد هناك في سبتمبر ١٨٩٤م وكان عمره آنذاك ٢٦ عاما فكتب قصيدته هذه وقدمها لهذا المؤتمر فألقيت هناك، ذكر فيها تاريخ مصر على مر العصور منذ بدء التاريخ حتى عصره، فلما قام بجمع ديوانه افتتحه بهذه القصيدة واختارها لتكون عنوانه.

وربما يكون لهذا دلالات نفسية؛ كأنه يريد الإشارة إلى تمكنه من ناصية الشعر وقدرته على كتابة قصيدة بهذا الطول وعلى البحر، ومنها أن يريد الإشارة إلى مكانته من الأمير باختياره في هذه السن المبكرة لتمثيل مصر في مؤتمر دولي، ومنها غير ذلك.

ب. تحليل المحسنات البديعية في القصيدة

وستحدث الباحثة في هذا الباب عن تحليل المحسنات البديعية في القصيدة.

١. المحسنات اللفظية في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل

أ- السجع

السجع في علم البديع هو الإتيان بأواخر الجمل على طريقة واحدة من ناحية اللفظ والصوت، وتسمى الكلمة الأخيرة في الجملة أو الآية فاصلة وجمعها فواصل. ومثال السجع في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- هَمَّتِ الْفُلْكُ، وَاحْتَوَاهَا الْمَاءُ وَحَدَاهَا بِمَنْ تُقِلِّ الرَّجَاءُ[٥٤]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الماء والرجاء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- وَبَنَيْنَا، فَلَمْ نُخَلِّ لِبَانٍ وَعَلَوْنَا، فَلَمْ يَجُزْنَا عَلَاءُ[٥٥]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **وبنينا ووعلونا**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- وَرَأَوْا لِلَّذِيْنَ سَادُوْا وَشَادُوْا سُبَّةً أَنْ تُسَخَّرَ الْأَعْدَاءُ[٥٦]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **سادوا وشادوا**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- إِنْ يَكُنْ غَيْرَ مَا أَتَوْهُ فَخَارٌ فَأَنَا مِنْكَ -يَا فَخَارُ- بَرَاءُ[٥٧]

---

[٥٤]- نفس المرجع، ص: ١٧

[٥٥]- نفس المرجع، ص: ١٨

[٥٦]- نفس المرجع، ص: ١٩

[٥٧]- نفس المرجع، ص: ١٩

السجع في هذا البيت هو من كلمة **فخار وفخار**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- فَعَلَا الدَّهْرُ فَوْقَ علْيَاءِ فِرْعَوْ نَ، وَهَمَّتْ بِمُلْكِهِ الْأَرْزَاءُ؟[٥٨]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **علياء والأرزاء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- أَعْلَنَتْ أَمَرَهَا الذِّئَابُ، وَكَانُوْا فِيْ ثِيَابِ الرُّعَاةِ مِنْ قَبْلِ جَاءُوْا[٥٩]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **وكانوا وجاءوا**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- وَمَضَى الْمَالِكُوْنَ، إِلَّا بَقَايَا لَهُم فِيْ ثَرَى الصَّعِيْدِ التِّجَاءُ[٦٠]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **ومضى وثرى**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- فَعَلَى دَوْلَةِ الْبُنَاةِ سَلَامٌ وَعَلَى مَا بَنَى الْبُنَاةُ الْعفَاءُ[٦١]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **البناة والبناة**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- وَإِذَا مِصْرُ شَاةُ خَيْرٍ لِرَاعِيَ السَّـــ ـوْءِ، تُؤْذِي فِيْ نَسْلِهَا وَتُسَاءُ[٦٢]

---

[٥٨]- نفس المرجع، ص: ١٩

[٥٩]- نفس المرجع، ص: ١٩

[٦٠]- نفس المرجع، ص: ١٩

[٦١]- نفس المرجع، ص: ١٩

[٦٢]- نفس المرجع، ص: ١٩

السجع في هذا البيت هو من كلمة **السوء وتساء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- قَدْ أَذَلَّ الرِّجَال، فَهْيَ عَبِيْدٌ وَنُفُوْسَ الرِّجَال، فَهْيَ إِمَاءُ[٦٣]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الرجال والرجال**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- فَفَرِيْقٌ مُمَتَّعُوْنَ بِمِصْرٍ وَفَرِيْقٌ فِيْ أَرْضِهِمْ غُرَبَاءُ[٦٤]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **ففريق ووفريق**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- مَا نَرَاهَا دَعَا الْوَفَاءُ بَنِيْهَا وَأَتَاهُمْ مِنَ الْقُبُوْرِ النِّدَاءُ[٦٥]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الوفاء والنداء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- لِيَزِيْحُوْا عَنْهَا الْعِدَا، فَأَزَاحُوْا وَأَزِيْحَتْ عَنْ جَفْنِهَا الْأَقْذَاءُ[٦٦]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **ليزيحوا وفأزاحوا**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحلرف الأخير.

- وَأَتَى الدَّهْرُ تَائِبًا بِعَظِيْمٍ مِنْ عَظِيْمٍ، آبَاؤُهُ عُظَمَاءُ[٦٧]

---

[٦٣] – نفس المرجع، ص: ١٩

[٦٤] – نفس المرجع، ص: ١٩

[٦٥] – نفس المرجع، ص: ٢٠

[٦٦] – نفس المرجع، ص: ٢٠

[٦٧] – نفس المرجع، ص: ٢٠

السجع في هذا البيت هو من كلمة **عظيم وعظيم**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- مَنْ كَرَمْسِيْس فِي الْمُلُوْكِ حَدِيْثًا وَلِرَمْسِيْس الْمُلُوْك فِدَاءُ[٦٨]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الملوك والملوك**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- وَيَرَى النَّاسُ وَالْمُلُوْكُ سَوَاءً وَهَلِ النَّاسُ وَالْمُلُوْكُ سَوَاءُ؟[٦٩]

السجع في هذا البيت هو من جملة **الناس والملوك سواء، والناس والملوك سواء**، وهما تسمى السجع المرصع، لأن فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية.

- وَجُيُوْشُ يَنْهَضْنَ بِالْأَرْضِ مُلْكًا وَلِوَاءُ مِنْ تَحْتِهِ الْأَحْيَاءُ[٧٠]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **لواء والأحياء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- وَبِنَاءُ إِلَى بِنَاءٍ، يَوَدُّ الْخَلْـ ـدُ لَوْ نَالَ عَمْرُهُ وَالْبَقَاءُ[٧١]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **البناء والبقاء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

---

[٦٨]- نفس المرجع، ص: ٢٠

[٦٩]- نفس المرجع، ص: ٢٠

[٧٠]- نفس المرجع، ص: ٢١

[٧١]- نفس المرجع، ص: ٢١

- وَعُلُوْمٌ تُحْيِي الْبِلَاد، وَبِنْتَا هُوْرٌ فَخْرُ الْبِلَادِ، وَالشُّعَرَاءُ[٧٢]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **البلاد والبلاد**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- فَبِمِصْرٍ مِمَّا جَنَيْتَ لِمِصْرٍ أَيُّ دَاءٍ، مَا إِنْ إِلَيْهِ دَوَاءُ[٧٣]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **داء ودواء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- نَكَدٌ خَالِدٌ، وَبُؤْسٌ مُقِيْمٌ وَشَقَاءٌ يَجِدُّ مِنْهُ شَقَاءُ[٧٤]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **شقاء وشقاء**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- فَبَكَى رَحْمَةً، وَمَا كَانَ مَنْ يَبْـ ـكِي، وَلَكِنَّمَا أَرَادَ الْوَفَاءُ[٧٥]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **فبكى ويبكى**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- أُمةٌ هَمُّهَا الْخَرَائِب تَبْلِيْـ ـهَا، وَحَقُّ الْخَرَائِبِ الْإِعْلَاءُ[٧٦]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الخرائب والخرائب**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

---

[٧٢]- نفس المرجع، ص: ٢١

[٧٣]- نفس المرجع، ص: ٢٢

[٧٤]- نفس المرجع، ص: ٢٢

[٧٥]- نفس المرجع، ص: ٢٣

[٧٦]- نفس المرجع، ص: ٢٣

- شَادَ إِسْكَنْدَر لِمِصْر بِنَاءُ لَمْ تَشِدْهُ الْمُلُوْكُ وَالْأُمَرَاءُ[٧٧]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **بناء والأمراء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- أَخَذَ الْمُلْكُ، وَهْيَ فِيْ قَبْضَةِ الْأَفْـ ـعَى عَنِ الْمُلْكِ وَالْهَوَى عُمْيَاءُ[٧٨]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الأفعى والهوى**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- سَلَبَتهَا الْحَيَاةَ، فَأَعْجَبْ لِرَقْطَا ءَ أَرَاحَتْ مِنْهَا الْوَرَى رَقَطَاءُ[٧٩]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **لرقطاء ورقطاء**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- قَتَلت نَفْسَهَا، وَظنت فداءً صَغُرَتْ نَفْسُهَا، وَقل الْفداءُ[٨٠]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **فداء والفداء**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- فبرومَا تَأَيَّدَتْ، وبرومَا هِيَ تَشْقَى، وَهَكَذَا الْأَعْدَاءُ[٨١]

---

[٧٧]- نفس المرجع، ص: ٢٣

[٧٨]- نفس المرجع، ص: ٢٥

[٧٩]- نفس المرجع، ص: ٢٥

[٨٠]- نفس المرجع، ص: ٢٥

[٨١]- نفس المرجع، ص: ٢٥

السجع في هذا البيت هو من كلمة **فبروما وبروما**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- فَأَصْبَرَى مِصْرُ لِلْبِلَاءِ، وَأَنَّي لَكَ؟ وَالصَّبْرُ لِلْبِلَاءِ بِلَاءُ[٨٢]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **للبلاء وبلاء**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- لِعُلَاكَ الْمُذَكَّرَاتُ عَبِيْدٌ خُضَّعٌ، وَالْمُؤَنَّثَاتُ إِمَاءُ[٨٣]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **المذكرات والمؤنثات**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- إِنْ تَلِ الْبَرَّ؛ فَالْبِلَادُ نُضَارٌ أَوْ تَلِ الْبَحْرَ؛ فَالرِّيَاحُ رُخَاءُ[٨٤]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **فالبلاد وفالرياح**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- أَنْتِ مَا أَظْهَرَ الْوُجُوْدُ وَمَا أَخْـ ـفَى، وَأَنْتِ الْإِظْهَارُ وَالْإِخْفَاءُ[٨٥]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الإظهار والإخفاء**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- وَاتَّخَذْنَا الْأَسْمَاءُ شَتَّى، فَلَمَّا جَاءَ مُوْسَى انْتَهَت لَك الْأَسْمَاءُ[٨٦]

---

[٨٢]– نفس المرجع، ص: ٢٥

[٨٣]– نفس المرجع، ص: ٢٦

[٨٤]– نفس المرجع، ص: ٢٦

[٨٥]– نفس المرجع، ص: ٢٦

[٨٦]– نفس المرجع، ص: ٢٧

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الأسماء والأسماء**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- لَمْ يَكُنْ فِيْ حِسَابِهِ يَوْمَ رَبِّي أَنْ سَيَأْتِيَ ضِدَّ الْجَزَاءِ الْجَزَاءُ[٨٧]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الجزاء والجزاء**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- مِصْرُ مُوْسَى عِنْدَ انْتِمَاءٍ، وَمُوْسَى مِصْرُ إِنْ كَانَ نِسْبَةٌ وَانْتِمَاءُ[٨٨]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **انتماء وانتماء**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- خِلَّة لِلْبِلَاد يَشْقَى بِهَا النَّا سُ، وَتَشْقَى الدِّيَارُ وَالْأَبْنَاءُ[٨٩]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **يشقى وتشقى**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- فَكَبِيْرٌ أَلَّا يُصَانَ كَبِيْرٌ وَعَظِيْمٌ أَنْ يُنْبَذَ الْعُظَمَاءُ[٩٠]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **فكبير وكبير**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- لا وَعِيْد، لا صولة، لا انْتِقَام لا حِسَام، لا غزوة، لا دماءُ[٩١]

---

[٨٧]- نفس المرجع، ص: ٢٧

[٨٨]- نفس المرجع، ص: ٢٧

[٨٩]- نفس المرجع، ص: ٢٧

[٩٠]- نفس المرجع، ص: ٢٨

[٩١]- نفس المرجع، ص: ٢٨

السجع في هذا البيت هو من كلمة **انتقام وحسام**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- مَلَكٌ جَاوَرَ التُّرَّابَ، فَلَمَّا ملّ نَابت عَنِ التُّرَّاب السَّمَاءُ[٩٢]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **التراب والتراب**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- وَأَطَاعَتِهِ فِي الْإِله شُيُوْخٌ خُشَّعٌ، خُضَّعٌ لَهُ، ضُعَفَاءُ[٩٣]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **خشع وخضع**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- أَذْعَنَ النَّاسُ وَالْمُلُوْك إِلَى مَا رَسْمُوْا، وَالْعُقُوْلُ، وَالْعُقَلَاءُ[٩٤]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الملوك والعقول**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- وَإِذَا ثَيْبَة لِعِيْسَى، وَمَنْفِيْـــ ـسُ، وَنَيْلُ الثَّرَاءِ، وَالْبُطَحَاءُ[٩٥]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الثراء والبطحاء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- إِنَّمَا الْأَرْضُ وَالْفَضَاءُ لربّي وَمُلُوْكُ الْحَقِيْقَة الْأَنْبِيَاءُ[٩٦]

---

[٩٢]- نفس المرجع، ص: ٢٨

[٩٣]- نفس المرجع، ص: ٢٨

[٩٤]- نفس المرجع، ص: ٢٨

[٩٥]- نفس المرجع، ص: ٢٨

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الفضاء والأنبياء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- تِلْكَ آي الْفُرْقَان، أَرْسَلَهَا اللّـ ـهُ ضِيَاءً يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ[٩٧]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **ضياء ويشاء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- وَحَمَاهَا غُرٌّ، كَرَامٌ، أَشَدَّا ءُ عَلَى الْخصمِ، بَيْنَهُمْ رُحَمَاءُ[٩٨]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **أشداء ورحماء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- فِيْهِ مَا تَشْتَهِي الْعَزَائِم إِنْ هـــــــم ذووهَا وَيَشْتَهِي الْأَذْكِيَاءُ[٩٩]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **تشتهى ويشتهى**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- فَلِمَنْ حَاوَلَ النَّعِيْمَ نَعِيْمٌ وَلِمَنْ آثَرَ الشَّقَاءَ شَقَاءُ[١٠٠]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الشقاء وشقاء**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

---

[٩٦]- نفس المرجع، ص: ٢٨

[٩٧]- نفس المرجع، ص: ٣٠

[٩٨]- نفس المرجع، ص: ٣٠

[٩٩]- نفس المرجع، ص: ٣٠

[١٠٠]- نفس المرجع، ص: ٣٠

- أبرى العجمُ من بنى الظلِّ وَالْمَا ءِ عَجِيْبًا أَنْ تُنْجِب الْبَيْدَاءُ[١٠١]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **الماء والبيداء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- وَتُثِيْرُ الْخِيَامُ آسَادَ هَيْجَا ءَ تَرَاهَا آسَادَهَا الْهَيْجَاءُ[١٠٢]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **هيجاء والهيجاء**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- وَانْتَهَى الدِّيْنُ بِالرَّجَاءِ إِلَيْهِ وَبَنَو الدِّيْن إِذْ هُمْ ضُعَفَاءُ[١٠٣]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **بالرجاء وضعفاء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

- وَبِمِصْرِ لِلْعِلْمِ دَارٌ، وَلِلضَّيْفَـــــــانِ نَارٌ عَظِيْمَةٌ حُمَرَاءُ[١٠٤]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **دار ونار**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- وَلِأَعْدَاء آل أَيُّوْب قتلٌ وَلِأَسْرَاهم قرى وَثَوَاءُ[١٠٥]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **لأعداء وثواء**، وهما تسمى السجع المطرف، لأن اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.

---

[١٠١]- نفس المرجع، ص: ٣١

[١٠٢]- نفس المرجع، ص: ٣١

[١٠٣]- نفس المرجع، ص: ٣١

[١٠٤]- نفس المرجع، ص: ٣١

[١٠٥]- نفس المرجع، ص: ٣٢

- يَضْمِرُوْنَ الدِّمَارَ لِلْحَقِّ، وَالنَّا سِ، وَدِيْنِ الَّذِيْنَ بِالْحَقِّ جَاءُوْا[١٠٦]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **للحق وبالحق**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- وَاذْكُرُ التَّرْك، إِنَّهُمْ لَمْ يُطَاعُوْا فَيَرَى النَّاسُ أَحْسَنُوْا أَمْ أَسَاءُوْا[١٠٧]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **يطاعوا وأساءوا**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

- جَاءَ طَيْشًا، وَرَاحَ طَيْشًا، وَمِنْ قَبْـ ـلُ أَطَاشَتْ أُنَاسَهَا الْعِلْيَاءُ[١٠٨]

السجع في هذا البيت هو من كلمة **جاء وراح**، وهما تسمى السجع المتوازي، لأن الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

ب- الجناس

الجناس هو أن يشتمل الكلام على لفظين متفقين في كل الحروف أو أكثرها مع اختلاف المعنى. وأما الجناس ينقسم إلى قسمين: الجناس التام والجناس الناقص (غير تام). ومثال الجناس في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- وَرَأَوْا لِلَّذِيْنَ سَادُوْا وَشَادُوْا سُبَّةً أَنْ تُسَخَّرَ الْأَعْدَاءُ[١٠٩]

---

[١٠٦]- نفس المرجع، ص: ٣٢

[١٠٧]- نفس المرجع، ص: ٣٢

[١٠٨]- نفس المرجع، ص: ٣٣

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **سادوا وشادوا**، وهما كلمتان مختلفتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس الناقص، لأن فقد فيه شرط مما سبق، كأن يختلف عدد الحروف بين الكلمتين أو ترتيبهما أو شكلهما.

- فَعَلَى دَوْلَةِ الْبُنَاةِ سَلَامٌ وَعَلَى مَا بَنَى الْبُنَاةُ الْعفَاءُ[١١٠]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **البناة والبناة**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- فَفَرِيْقٌ مُتَّعُوْنَ بِمِصْرٍ وَفَرِيْقٌ فِيْ أَرْضِهِمْ غُرَبَاءُ[١١١]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **فريق وفريق**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- وَاللَّيَالِي جَوَائِرٌ مِثْلَمَا جَا رُوْا، وَلِلدَّهْرِ مِثْلَهُمْ أَهْوَاءُ[١١٢]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **مثلما ومثلهم**، وهما كلمتان مختلفتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس الناقص، لأن فقد فيه شرط مما سبق، كأن يختلف عدد الحروف بين الكلمتين أو ترتيبهما أو شكلهما.

---

[١٠٩]– نفس المرجع، ص: ١٩

[١١٠]– نفس المرجع، ص: ١٩

[١١١]– نفس المرجع، ص: ١٩

[١١٢]– نفس المرجع، ص: ٢٠

- وَأَتَى الدَّهْرُ تَائِبًا بِعَظِيْمٍ مِنْ عَظِيْمٍ، آبَاؤُهُ عُظَمَاءُ[١١٣]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **عظيم وعظيم**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- وَبِنَاءُ إِلَى بِنَاءٍ، يَوَدُّ الْخَلْـ ـدُ لَوْ نَالَ عَمْرُهُ وَالْبَقَاءُ[١١٤]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **بناء وبناء**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- فَبِمِصْرٍ مِمَّا جَنَيْتَ لِمِصْرٍ أَيُّ دَاءٍ، مَا إِنْ إِلَيْهِ دَوَاءُ[١١٥]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **داء ودواء**، وهما كلمتان مختلفتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس الناقص، لأن فقد فيه شرط مما سبق، كأن يختلف عدد الحروف بين الكلمتين أو ترتيبهما أو شكلهما.

- نَكَدٌ خَالِدٌ، وَبُؤْسٌ مُقِيْمٌ وَشَقَاءُ يَجِدُّ مِنْهُ شَقَاءُ[١١٦]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **شقاء وشقاء**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه

---

[١١٣]– نفس المرجع، ص: ٢٠

[١١٤]– نفس المرجع، ص: ٢١

[١١٥]– نفس المرجع، ص: ٢٢

[١١٦]– نفس المرجع، ص: ٢٢

اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- وَارْتَوَى سَيْفُهَا، فَعَاجِلُهَا الّلـــــــــهُ سَيْف مَا إِنْ لَهُ إِرْوَاءُ[١١٧]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **سيفها وسيف**، وهما كلمتان مختلفتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس الناقص، لأن فقد فيه شرط مما سبق، كأن يختلف عدد الحروف بين الكلمتين أو ترتيبهما أو شكلهما.

- وَالْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ يُظهرنَ عز الْمُـ لْك، وَالْبَحْرُ صَوْلَةُ وَثَرَاءُ[١١٨]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **البحر والبحر**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- سَلَبَتهَا الْحَيَاةَ، فَأَعْجَبْ لرَقْطَا ءَ أَرَاحَتْ مِنْهَا الْوَرَى رَقَطَاءُ[١١٩]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **رقطاء ورقطاء**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- فَأَصْبَرَى مِصْرُ لِلْبِلَاءِ، وَأَنَّي لَك؟ وَالصَّبْرُ لِلْبِلَاءِ بِلَاءُ[١٢٠]

---

[١١٧] – نفس المرجع، ص: ٢٣

[١١٨] – نفس المرجع، ص: ٢٤

[١١٩] – نفس المرجع، ص: ٢٥

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **للبلاء وللبلاء**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- وَاتَّخَذْنَا الْأَسْمَاءُ شَتَّى، فَلَمَّا جَاءَ مُوْسَى انْتَهَت لَك الْأَسْمَاءُ[١٢١]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **الأسماء والأسماء**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- لَمْ يَكُنْ فِيْ حِسَابِهِ يَوْمَ رَبِّى أَنْ سَيَأْتِيَ ضِدَّ الْجَزَاء الْجَزَاءُ[١٢٢]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **الجزاء والجزاء**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- خِلَّة لِلْبِلَاد يَشْقَى بِهَا النَّا سُ، وَتَشْقَى الدِّيَارُ وَالْأَبْنَاءُ[١٢٣]

---

[١٢٠]– نفس المرجع، ص: ٢٥

[١٢١]– نفس المرجع، ص: ٢٧

[١٢٢]– نفس المرجع، ص: ٢٧

[١٢٣]– نفس المرجع، ص: ٢٧

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **يشقى وتشقى**، وهما كلمتان مختلفتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس الناقص، لأن فقد فيه شرط مما سبق، كأن يختلف عدد الحروف بين الكلمتين أو ترتيبهما أو شكلهما.

- فَكَبِيْرٌ أَلَّا يُصَانَ كَبِيْرٌ وَعَظِيْمٌ أَنْ يُنْبَذَ الْعُظَمَاءُ[١٢٤]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **كبير وكبير**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- مَلَكٌ جَاوَرَ التُّرَّابَ، فَلَمَّا ملّ نَابت عَنِ التُّرَّاب السَّمَاءُ[١٢٥]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **التراب والتراب**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- وَأَطَاعَتِهِ فِي الْإِله شُيُوْخٌ خُشَّعٌ، خُضَّعٌ لَهُ، ضُعَفَاءُ[١٢٦]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **خشع وخضع**، وهما كلمتان مختلفتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس الناقص، لأن فقد فيه شرط مما سبق، كأن يختلف عدد الحروف بين الكلمتين أو ترتيبهما أو شكلهما.

---

[١٢٤] – نفس المرجع، ص: ٢٨

[١٢٥] – نفس المرجع، ص: ٢٨

[١٢٦] – نفس المرجع، ص: ٢٨

- نَسَخَتْ سَنَةَ النَّبِيِّيْنَ وَالرُّسُـ ـلِ، كَمَا يَنْسخ الضِّيَاء الضِّيَاءُ[١٢٧]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **الضياء والضياء**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- فِيْهِ مَا تَشْتَهِي الْعَزَائِم إِنْ هـ ـم ذووهَا وَيَشْتَهِي الْأَذْكِيَاءُ[١٢٨]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **تشتهي ويشتهي**، وهما كلمتان مختلفتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس الناقص، لأن فقد فيه شرط مما سبق، كأن يختلف عدد الحروف بين الكلمتين أو ترتيبهما أو شكلهما.

- فَلِمَنْ حَاوَلَ النَّعِيْمَ نَعِيْمٌ وَلِمَنْ آثَرَ الشَّقَاءَ شَقَاءُ[١٢٩]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **الشقاء وشقاء**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- جاد للمسلمين بالنيل، والنيـ ـل لمن يقتنيه أفريقاء[١٣٠]

---

[١٢٧] – نفس المرجع، ص: ٣٠

[١٢٨] – نفس المرجع، ص: ٣٠

[١٢٩] – نفس المرجع، ص: ٣٠

[١٣٠] – نفس المرجع، ص: ٣١

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **النيل والنيل**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

- وَبِمِصْرِ لِلْعِلْمِ دَارٌ، وَلِلضَّيْفَـــــــــانِ نَارٌ عَظِيْمَةٌ حُمَرَاءُ[١٣١]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **دار ونار**، وهما كلمتان مختلفتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس الناقص، لأن فقد فيه شرط مما سبق، كأن يختلف عدد الحروف بين الكلمتين أو ترتيبهما أو شكلهما.

- يَضْمِرُوْنَ الدِّمَارَ لِلْحَقِّ، وَالنَّا سِ، وَدِيْنِ الَّذِيْنَ بِالْحَقِّ جَاءُوْا[١٣٢]

الجناس في هذا البيت هو من كلمة **الحق والحق**، وهما كلمتان متشابهتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وهو تسمى الجناس التام، لأن اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئآتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.

ج. الموازنة

الموازنة هي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية. ومثال الموازنة في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- نَازِلَاتٌ فِيْ سَيْرِهَا صَاعِدَاتٌ كَالْهَوَادِيْ يَهُزُّهُنَّ الْحُدَاءُ[١٣٣]

---

[١٣١] – نفس المرجع، ص: ٣١

[١٣٢] – نفس المرجع، ص: ٣٢

[١٣٣] – نفس المرجع، ص: ١٧

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **نازلات وصاعدات**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- رَبِّ، إِنْ شِئْتَ فَالْفَضَاءُ مَضِيْقٌ وَإِذَا شِئْتَ فَالْمَضِيْقُ فَضَاءُ[١٣٤]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **شئت فالفضاء مضيق وشئت فالمضيق فضاء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- فَاجْعَلِ الْبَحْر عُصْمَة، وَابْعَثِ الرَّحْـمَة فِيْهَا الرِّيَاحُ وَالْأَنْوَاءُ[١٣٥]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **فاجعل وابعث**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَإِذَا مَا عَلَتْ فَذَاكَ قِيَامٌ وَإِذَا مَا رَغَتْ فَذَاكَ دُعَاءُ[١٣٦]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **وإذا ما علت وإذا ما رغت**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَالْعَرِيْضُ الطَّوِيْلُ مِنْهَا كِتَابٌ لَكَ فِيْهِ تَحِيَّةٌ وَثَنَاءُ[١٣٧]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **العريض والطويل**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَبَنَيْنَا، فَلَمْ نُخَلِّ لِبَانٍ وَعَلَوْنَا، فَلَمْ يَجُزْنَا عَلَاءُ[١٣٨]

---

[١٣٤] – نفس المرجع، ص: ١٧

[١٣٥] – نفس المرجع، ص: ١٧

[١٣٦] – نفس المرجع، ص: ١٧

[١٣٧] – نفس المرجع، ص: ١٨

[١٣٨] – نفس المرجع، ص: ١٨

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **وبنينا ووعلونا**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَقُبُوْرٌ تُحَطُّ فِيْهَا اللَّيَالِي وَيُوَارَى الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ[١٣٩]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الإصباح والإمساء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- أَيْنَ كَانَ الْقَضَاءُ، وَالْعَدْلُ، وَالْحِكْـ ـمَةُ، وَالرَّأْيُ، وَالنَّهْيُ، وَالذَّكَاءُ[١٤٠]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **القضاء والذكاء**، ومن كلمة **العدل والرأي والنهي**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَرَأَوْا لِلَّذِيْنَ سَادُوْا وَشَادُوْا سُبَّةً أَنْ تُسَخَّرَ الْأَعْدَاءُ[١٤١]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **سادوا وشادوا**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- أَعْلَنَتْ أَمَرَهَا الذِّئَابُ، وَكَانُوْا فِيْ ثِيَابِ الرُّعَاةِ مِنْ قَبْلِ جَاءُوْا[١٤٢]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الذئاب والرعاة**، ومن كلمة **كانوا وجاءوا**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- لَبِثَتْ مِصْرُ فِي الظَّلَامِ، إِلَى أَنْ قِيْلَ: مَاتَ الصَّبَاحُ وَالْأَضْوَاءُ[١٤٣]

---

[١٣٩] – نفس المرجع، ص: ١٨

[١٤٠] – نفس المرجع، ص: ١٨

[١٤١] – نفس المرجع، ص: ١٩

[١٤٢] – نفس المرجع، ص: ١٩

[١٤٣] – نفس المرجع، ص: ٢٠

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الظلام والصباح**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَيَرَى النَّاسُ وَالْمُلُوْكُ سَوَاءً وَهَلِ النَّاسُ وَالْمُلُوْكُ سَوَاءُ؟[١٤٤]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الناس والملوك سواء والناس والملوك سواء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- فَإِذَا أَبْيَضُ الْهَدِيْلِ غُرَابٌ وَإِذَا أَبْلَجُ الصَّبَاحِ مَسَاءُ[١٤٥]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **أبيض وأبلج**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَبِنَاءُ إِلَى بِنَاءٍ، يَوَدُّ الْخَلْـ ـدُ لَوْ نَالَ عَمْرُهُ وَالْبَقَاءُ[١٤٦]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **بناء وبناء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- كَبُرَتْ ذَاتُكَ الْعِلِيَّةُ أَنْ تُحْـ ـصى ثَنَاهَا الْأَلْقَابُ وَالْأَسْمَاءُ[١٤٧]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الألقاب والأسماء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- دَارَتِ الدَّائِرَاتُ فِيْكَ، وَنَالَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْيَدُ الْعُسَرَاءُ[١٤٨]

---

[١٤٤] – نفس المرجع، ص: ٢٠

[١٤٥] – نفس المرجع، ص: ٢١

[١٤٦] – نفس المرجع، ص: ٢١

[١٤٧] – نفس المرجع، ص: ٢١

[١٤٨] – نفس المرجع، ص: ٢٢

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **دارت ونالت**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- نَكَدٌ خَالِدٌ، وَبُؤْسٌ مُقِيْمٌ وَشَقَاءٌ يَجِدُّ مِنْهُ شَقَاءُ[١٤٩]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **شقاء وشقاء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- يُبْصِرُ الْآلَ إِذْ يُرَاحُ بِهِمْ فِيْ مَوْقِفِ الذِّل عَنْوَةً، وَيُجَاءُ[١٥٠]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **يراح ويجاء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- لَا تَسْلنِيْ: مَا دَوْلَةُ الْفرْسِ؟!سَاءَتْ دَوْلَةُ الْفرْسِ فِي الْبِلَادِ، وَسَاءُوْا[١٥١]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **دولة الفرس ودولة الفرس**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- أُمةٌ هَمُّهَا الْخَرَائِبِ تَبْلِيْـ ـهَا، وَحَقُّ الْخَرَائِبِ الْإِعْلَاءُ[١٥٢]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الخرائب والخرائب**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- قَتَلت نَفْسَهَا، وَظنت فداءً صَغُرَتْ نَفْسُهَا، وَقل الْفداءُ[١٥٣]

---

[١٤٩] – نفس المرجع، ص: ٢٢

[١٥٠] – نفس المرجع، ص: ٢٢

[١٥١] – نفس المرجع، ص: ٢٣

[١٥٢] – نفس المرجع، ص: ٢٣

[١٥٣] – نفس المرجع، ص: ٢٥

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **قتلت نفسها وصغرت نفسها**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَإِذَا أَلَمَّوْا النَّبَاتَ، فَمِنْ آ ثَارَ نُعماك حُسْنُهُ وَالنَّمَاءُ[١٥٤]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **النبات والنماء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وإِذَا يَمَّمُوْا الْجِبَالَ سُجُوْدًا فَالْمُرَادُ الْجَلَالَةُ الشَّمَاءُ[١٥٥]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الجبال والمراد والشماء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَإِذَا تُعْبَد الْبِحَار مَعَ الْأَسْـ ـمَاك، وَالْعَاصِفَاتُ، وَالْأَنْوَاءُ[١٥٦]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الأسماك والأنواء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- لِعُلَاكَ الْمُذَكَّرَاتُ عَبِيْدٌ خُضَّعٌ، وَالْمُؤَنَّثَاتُ إِمَاءُ[١٥٧]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **المذكرات والمؤنثات**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- إِنْ تَلِ الْبَرَّ؛ فَالْبِلَادُ نُضَارٌ أَوْ تَلِ الْبَحْرَ؛ فَالرِّيَاحُ رُخَاءُ[١٥٨]

---

[١٥٤] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[١٥٥] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[١٥٦] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[١٥٧] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[١٥٨] – نفس المرجع، ص: ٢٦

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **فالبلاد نضار وفالرياح رخاء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- أَوْ تَلِ النَّفْسَ؛ فَهْيَ فِيْ كُلِّ عضو أَوْ تَلِ الْأُفْقَ؛ فَهْيَ فِيْهِ ذُكَاءُ[١٥٩]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **أو تل النفس وأو تل الأفق**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- أَنْتِ مَا أَظْهَرَ الْوُجُوْدُ وَمَا أَخْـ ـفَى، وَأَنْتِ الْإِظْهَارُ وَالْإِخْفَاءُ[١٦٠]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الإظهار والإخفاء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- ظنّ فِرْعَوْنُ أَنَّ مُوْسَى لَهُ وَا فٍ، وَعِنْدَ الْكِرَامِ يُرْجى الْوَفَاءُ[١٦١]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الكرام والوفاء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- خِلَّة لِلْبِلَاد يَشْقَى بِهَا النَّا سُ، وَتَشْقَى الدِّيَارُ وَالْأَبْنَاءُ[١٦٢]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **يشتهي وتشتهي**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- لا وَعِيْد، لا صولة، لا انْتِقَام لا حِسَام، لا غزوة، لا دماءُ[١٦٣]

---

[١٥٩] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[١٦٠] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[١٦١] – نفس المرجع، ص: ٢٧

[١٦٢] – نفس المرجع، ص: ٢٧

[١٦٣] – نفس المرجع، ص: ٢٨

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **لا صولة ولا غزوة**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- مَلَكٌ جَاوَرَ التُّرَّابَ، فَلَمَّا ملّ نَابت عَنِ التُّرَّاب السَّمَاءُ[١٦٤]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **التراب والتراب**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَأَطَاعَتِهِ فِي الْإِله شُيُوْخٌ خُشَّعٌ، خُضَّعٌ لَهُ، ضُعَفَاءُ[١٦٥]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **خشع وخضع**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- أَذْعَنَ النَّاسُ وَالْمُلُوْك إِلَى مَا رَسْمُوْا، وَالْعُقُوْلُ، وَالْعُقَلَاءُ[١٦٦]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الملوك والعقول**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- نَالَ رُوْمَا مَا نَالَ مِنْ قَبْل آثِيْـ ـنَا، وَسِيْمَتْهُ ثيبةُ العصماءُ[١٦٧]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **نال ونال**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- سُنَّةُ اللهِ فِي الْمَمَالِكِ مِنْ قَبْـ ـل وَمِنْ بَعْد، مَا لِنُعْمَى بَقَاءُ[١٦٨]

---

[١٦٤] – نفس المرجع، ص: ٢٨

[١٦٥] – نفس المرجع، ص: ٢٨

[١٦٦] – نفس المرجع، ص: ٢٨

[١٦٧] – نفس المرجع، ص: ٢٩

[١٦٨] – نفس المرجع، ص: ٢٩

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **من قبل ومن بعد**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- أَظْلَمَ الشَّرْقُ بَعْدَ قَيْصَرَ وَالْغَرْ بُ، وَعَمَّ الْبِرِيَّةَ الْإِدْجَاءُ[١٦٩]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الشرق والغرب**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَكَذَاكَ النُّفُوْسُ وَهْيَ مَرَاضٌ بَعْضُ أَعْضَائِهَا لِبَعْضٍ فَدَاءُ[١٧٠]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **مراض وفداء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- تِلْكَ آي الْفُرْقَان، أَرْسَلَهَا اللّـ ـهُ ضِيَاءً يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ[١٧١]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **ضياء ويشاء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- كُلَّمَا حَثَّتِ الرِّكَابَ لِأَرْضٍ جَاوَرَ الرّشْدُ أَهْلَهَا وَالذَّكَاءُ[١٧٢]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الركاب والذكاء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَعَلَا الْحَقُّ بَيْنَهُمْ، وَسَمَا الْفَضْـ ـلُ، وَنَالَتْ حُقُوْقَهَا الضُّعَفَاءُ[١٧٣]

---

[١٦٩] – نفس المرجع، ص: ٢٩

[١٧٠] – نفس المرجع، ص: ٢٩

[١٧١] – نفس المرجع، ص: ٣٠

[١٧٢] – نفس المرجع، ص: ٣٠

[١٧٣] – نفس المرجع، ص: ٣٠

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **علا وسما**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- فِيْهِ مَا تَشْتَهِي الْعَزَائِم إِنْ هـــــــــم ذووهَا وَيَشْتَهِي الْأَذْكِيَاءُ[١٧٤]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **تشتهي ويشتهي**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- فَلِمَنْ حَاوَلَ النَّعِيْمَ نَعِيْمٌ وَلِمَنْ آثَرَ الشَّقَاءَ شَقَاءُ[١٧٥]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **حاول وآثر**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- تشهد الصِّيْنُ، وَالْبِحَارُ، وَبَغْدَا دُ، وَمِصْرٌ، وَالْغَرْبُ، وَالْحمرَاءُ[١٧٦]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الصين والغرب**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- طَالما قَامَتْ الخِلَافَةُ فِيْهِ فَاطمأنتْ، وَقَامَتْ الخُلَفَاءُ[١٧٧]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **قامت وقامت**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَاذْكُرِ الْغُرَّ آلِ أَيُّوْبَ، وَامْدَحْ فَمَنِ الْمَدْح لِلرِّجَالِ جَزَاءُ[١٧٨]

---

[١٧٤] – نفس المرجع، ص: ٣٠

[١٧٥] – نفس المرجع، ص: ٣٠

[١٧٦] – نفس المرجع، ص: ٣١

[١٧٧] – نفس المرجع، ص: ٣١

[١٧٨] – نفس المرجع، ص: ٣١

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **اذكر وامدح**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- وَبِمِصْرِ لِلْعِلْمِ دَارٌ، وَلِلضَّيْفَـــــــــانِ نَارٌ عَظِيْمَةٌ حُمَرَاءُ[١٧٩]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **دار ونار**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- بِنُفُوْسٍ تَجُوْلُ فِيْهَا الْأَمَانِي وَقُلُوْبٍ تَثُوْرُ فِيْهَا الدِّمَاءُ[١٨٠]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **نفوس وقلوب**، ومن كلمة **تجول وتثور**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

- مَزَّقَتْ جَمْعَهُمْ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِثْلَمَا مَزَّقَ الظَّلَامَ الضِّيَاءُ[١٨١]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **الظلام والضياء**، لأن تساوي الوزن دون التقفية

- جَاءَ طَيْشًا، وَرَاحَ طَيْشًا، وَمِنْ قَبْـ ـلُ أَطَاشَتْ أُنَاسَهَا الْعَلْيَاءُ[١٨٢]

الموازنة في هذا البيت هي من كلمة **جاء طيشا وراح طيشا**، لأن تساوي الوزن دون التقفية.

د- رد العجز على الصدر

---

[١٧٩] – نفس المرجع، ص: ٣١

[١٨٠] – نفس المرجع، ص: ٣٢

[١٨١] – نفس المرجع، ص: ٣٢

[١٨٢] – نفس المرجع، ص: ٣٣

رد العجز على الصدر هو أن يجعل المتكلم أحد اللفظين المكررين، أو المتجانسين، أو ما هو ملحق بالمتجانسين في آخر البيت، والآخر في أول البيت، أو آخر الشطر الأول، أو حشوه، أو أول الشطر الثاني. ومثال رد العجز على الصدر في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- ضَرَبَ الْبَحْرُ ذُو الْعُبَابِ حَوَالَيْـ ـهَا سَمَاءً قَدْ أَكْبَرَتْهَا السَّمَاءُ[١٨٣]

رد العجز على الصدر في هذا البيت هو من كلمة **سماء والسماء**، لأن يكون أحدهما في آخر البيت والآخر في أول شطر الثاني.

- رَبِّ، إِنْ شِئْتَ فَالْفَضَاءُ مَضِيْقٌ وَإِذَا شِئْتَ فَالْمَضِيْقُ فَضَاءُ[١٨٤]

رد العجز على الصدر في هذا البيت هو من كلمة **فالفضاء وفضاء**، لأن يكون أحدهما في آخر البيت، والآخر في حشو شطر الأول.

- وَيَرَى النَّاسُ وَالْمُلُوْكُ سَوَاءً وَهَلِ النَّاسُ وَالْمُلُوْكُ سَوَاءُ؟[١٨٥]

رد العجز على الصدر في هذا البيت هو من كلمة **سواء وسواء**، لأن يكون أحدهما في آخر البيت والآخر في آخر شطر الأول.

- قَتَلت نَفْسَهَا، وَظنت فداءً صَغُرَتْ نَفْسُهَا، وَقل الْفداءُ[١٨٦]

---

[١٨٣] – نفس المرجع، ص: ١٧

[١٨٤] – نفس المرجع، ص: ١٧

[١٨٥] – نفس المرجع، ص: ٢٠

[١٨٦] – نفس المرجع، ص: ٢٥

رد العجز على الصدر في هذا البيت هو من كلمة **فداء والفداء**، لأن يكون أحدهما في آخر البيت والآخر في آخر شطر الأول.

- فَأَصْبَرَى مِصْرُ لِلْبِلَاءِ، وَأَنَّي لَكَ؟ وَالصَّبْرُ لِلْبِلَاءِ بِلَاءُ[١٨٧]

رد العجز على الصدر في هذا البيت هو من كلمة **للبلاء وبلاء**، لأن يكون أحدهما في آخر البيت، والآخر في حشو شطر الأول.

- وَاتَّخَذْنَا الْأَسْمَاءُ شَتَّى، فَلَمَّا جَاءَ مُوْسَى انْتَهَت لَك الْأَسْمَاءُ[١٨٨]

رد العجز على الصدر في هذا البيت هو من كلمة **الأسماء والأسماء**، لأن يكون أحدهما في آخر البيت، والآخر في حشو شطر الأول.

- مِصْر مُوْسَى عِنْدَ انْتِمَاءِ، وَمُوْسَى مِصْر إِنْ كَانَ نِسْبَةٌ وَانْتِمَاءُ[١٨٩]

رد العجز على الصدر في هذا البيت هو من كلمة **انتماء وانتماء**، لأن يكون أحدهما في آخر البيت، والآخر في حشو شطر الأول.

- وَتُثِيْرُ الْخِيَامُ آسَادَ هَيْجَا ..... ءَ تَرَاهَا آسَادَهَا الْهَيْجَاءُ[١٩٠]

رد العجز على الصدر في هذا البيت هو من كلمة **هيجاء والهيجاء**، لأن يكون أحدهما في آخر البيت والآخر في آخر شطر الأول.

- وَيَسُوْمُوْنَهُ الرِّضَا بِأُمُوْرٍ لَيْسَ يَرْضَى أَقَلَّهُنَّ الرِّضَاءُ[١٩١]

---

[١٨٧] – نفس المرجع، ص: ٢٥

[١٨٨] – نفس المرجع، ص: ٢٧

[١٨٩] – نفس المرجع، ص: ٢٧

[١٩٠] – نفس المرجع، ص: ٣١

[١٩١] – نفس المرجع، ص: ٣٣

رد العجز على الصدر في هذا البيت هو من كلمة **الرضا والرضاء**، لأن يكون أحدهما في آخر البيت، والآخر في حشو شطر الأول.

٢. المحسنات المعنوية في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل

أ- الطباق

الطباق في اللغة هو الجمع بين شيئين، وفي علم البديع هو الجمع بين لفظ يعبر عن معنى ولفظ آخر يعبر عن ضد هذا المعنى. ومثال الطباق في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- نَازِلَاتٌ فِيْ سَيْرِهَا صَاعِدَاتٌ كَالْهَوَادِيْ يَهُزُّهُنَّ الْحُدَاءُ[١٩٢]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **نازلات** ومن كلمة **صاعدات**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- رَبِّ، إِنْ شِئْتَ فَالْفَضَاءُ مَضِيْقٌ وَإِذَا شِئْتَ فَالْمَضِيْقُ فَضَاءُ[١٩٣]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **فالفضاء مضيق** ومن كلمة **فالمضيق فضاء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- وَملَكْنَا، فَالْمَالِكُوْنَ عَبِيْدٌ وَالْبَرَايَا بِأَسْرِهِمْ أُسَرَاءُ[١٩٤]

---

[١٩٢]- أحمد شوقي، الشوقيات، (الجزء الأول، بيروت: دار العودة، ١٩٨٨م)، ص: ١٧

[١٩٣]- نفس المرجع، ص: ١٧

[١٩٤]- نفس المرجع، ص: ١٨

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **مالكون** ومن كلمة **عبيد**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- وَقُبُوْرٌ تُحَطُّ فِيْهَا اللَّيَالِي وَيُوَارَى الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ[١٩٥]

UIN
جامعة الرانري
AR-RANIRY

[١٩٥] – نفس المرجع، ص: ١٨

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **الإصباح** ومن كلمة **الإمساء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- وَإِذَا مِصْرُ شَاةُ خَيْرٍ لِرَاعِيَ السَّـــ ـوْءِ، تُؤْذِي فِيْ نَسْلِهَا وَتُسَاءُ[١٩٦]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **خير** ومن كلمة **سوء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- قَدْ أَذَلَّ الرِّجَال، فَهْيَ عَبِيْدٌ وَنُفُوْسَ الرِّجَال، فَهْيَ إِمَاءُ[١٩٧]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **رجال** ومن كلمة **إماء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- وَلِقَوْمٍ نَوَالُهُ وَرِضَاهُ وَلِأَقْوَامِ القِلَى وَالْجَفَاءُ[١٩٨]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **نواله ورضاه** ومن كلمة **القلى والجفاء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- فَفَرِيْقٌ مُمَتَّعُوْنَ بِمِصْرٍ وَفَرِيْقٌ فِيْ أَرْضِهِمْ غُرَبَاءُ[١٩٩]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **ممتعون** ومن كلمة **غرباء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- لَبِثَتْ مِصْرُ فِي الظَّلَامِ، إِلَى أَنْ قِيْلَ: مَاتَ الصَّبَاحُ وَالْأَضْوَاءُ[٢٠٠]

---

[١٩٦] – نفس المرجع، ص: ١٩

[١٩٧] – نفس المرجع، ص: ١٩

[١٩٨] – نفس المرجع، ص: ١٩

[١٩٩] – نفس المرجع، ص: ١٩

[٢٠٠] – نفس المرجع، ص: ٢٠

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **الظلام** ومن كلمة **الأضواء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- فَسَمِعْنَا عَنِ الصَّبِيِّ الَّذِيْ يَعْـ ـفُوْ، وَطَبْعُ الصِّبَا الْغَشُوْمُ الْإِبَاءُ[٢٠١]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **يعفو** ومن كلمة **الإباء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- وَسَرَى فِيْ فُؤَادِهِ زُخْرُفُ الْقَوْ لِ، تَرَاهُ مُسْتَعْذَبًا وَهْوَ دَاءُ[٢٠٢]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **مستعذبا** ومن كلمة **داء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- فَإِذَا أَبْيَضُ الْهَدِيْلِ غُرَابٌ وَإِذَا أَبْلَجُ الصَّبَاحِ مَسَاءُ[٢٠٣]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **الصباح** ومن كلمة **مساء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- وَلَكَ الْمُنْشَآتُ فِيْ كُلِّ بَحْرٍ وَلَكَ الْبِرُّ أَرْضُهُ وَالسَّمَاءُ[٢٠٤]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **بحر** ومن كلمة **البر**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- وَلَكَ الْمُنْشَآتُ فِيْ كُلِّ بَحْرٍ وَلَكَ الْبِرُّ أَرْضُهُ وَالسَّمَاءُ[٢٠٥]

---

[٢٠١]– نفس المرجع، ص: ٢٠

[٢٠٢]– نفس المرجع، ص: ٢١

[٢٠٣]– نفس المرجع، ص: ٢١

[٢٠٤]– نفس المرجع، ص: ٢١

[٢٠٥]– نفس المرجع، ص: ٢١

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **أرض** ومن كلمة **السماء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- فَبِمِصْرٍ مِمَّا جَنَيْتَ لِمِصْرٍ أَيُّ دَاءٍ، مَا إِنْ إِلَيْهِ دَوَاءُ[٢٠٦]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **داء** ومن كلمة **دواء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- يَأْمُرُ السَّيْفُ فِي الرِّقَابِ، وَيَنْهَى وَلِمِصْرٍ عَلَى الْقَذَى إِغْذَاءُ[٢٠٧]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **يأمر** ومن كلمة **ينهى**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- جِيْء بِالْمَالِكِ الْعَزِيْزِ ذَلِيْلًا لَمْ تُزَلْزِلْ فُؤَادَهُ الْبَأْسَاءُ[٢٠٨]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **العزيز** ومن كلمة **ذليلا**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- أُمةٌ هَمُّهَا الْخَرَائِب تَبْلِيْـ ..... ـهَا، وَحَقُّ الْخَرَائِب الْإِعْلَاءُ[٢٠٩]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **الخرائب** ومن كلمة **الإعلاء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- سَلَبَتْ مِصْرَ عِزَّهَا، وَكَستها ذِلَّةً مَا لَهَا الزَّمَانَ انْقَضَاءُ[٢١٠]

---

[٢٠٦]– نفس المرجع، ص: ٢٢

[٢٠٧]– نفس المرجع، ص: ٢٢

[٢٠٨]– نفس المرجع، ص: ٢٢

[٢٠٩]– نفس المرجع، ص: ٢٣

[٢١٠]– نفس المرجع، ص: ٢٣

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **عز** ومن كلمة **ذلة**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- بلدًا يَرْحل الْأَنَامُ إِلَيْهِ وَيحجُّ الطُّلَابُ وَالْحُكَمَاءُ[٢١١]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **الطلاب** ومن كلمة **الحكماء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- فبرومَا تَأَيَّدَتْ، وبرومَا هِيَ تَشْقَى، وَهَكَذَا الْأَعْدَاءُ[٢١٢]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **تأيدت** ومن كلمة **تشقى**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- وَسباعُ السَّمَاء وَالْأَرْض، وَالْأَرْ حَامُ، وَالْأُمَهَاتُ، وَالْآبَاءُ[٢١٣]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **السماء** ومن كلمة **الأرض**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- لِعُلَاكَ الْمُذَكَّرَاتُ عَبِيْدٌ خُضَّعٌ، وَالْمُؤَنَّثَاتُ إِمَاءُ[٢١٤]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **المذكرات** ومن كلمة **المؤنثات**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- إِنْ تَلِ الْبَرَّ؛ فَالْبِلَادُ نُضَارٌ أَوْ تَلِ الْبَحْرَ؛ فَالرِّيَاحُ رُخَاءُ[٢١٥]

---

[٢١١]– نفس المرجع، ص: ٢٤

[٢١٢]– نفس المرجع، ص: ٢٥

[٢١٣]– نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢١٤]– نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢١٥]– نفس المرجع، ص: ٢٦

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **البر** ومن كلمة **البحر**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- وَاتَّخَذْتِ الْأَنْوَارَ حُجْبًا، فَلَمْ تبـ ـصرك أَرْضٌ، وَلَا رَأَتْكِ سَمَاءُ[٢١٦]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **أرض** ومن كلمة **سماء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- أَنْتِ مَا أَظْهَرَ الْوُجُوْدُ وَمَا أَخْـ ـفَى، وَأَنْتِ الْإِظْهَارُ وَالْإِخْفَاءُ[٢١٧]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **الإظهار** ومن كلمة **الإخفاء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- وَيُرِيْدُ الْإِلَهُ أَنْ يُكْرَمَ الْعَقْـ ـلُ، وَأَلَا تُحقَّر الْآرَاءُ[٢١٨]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **يكرم** ومن كلمة **تحقر**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- لَمْ يَكُنْ فِيْ حِسَابِهِ يَوْمَ رَبِّي أَنْ سَيَأْتِيَ ضِدَّ الْجَزَاءِ الْجَزَاءُ[٢١٩]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **حسابه** ومن كلمة **الجزاء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- إِنَّمَا الْأَرْضُ وَالْفَضَاءُ لربّي وَمُلُوْكُ الْحَقِيْقَة الْأَنْبِيَاءُ[٢٢٠]

---

[٢١٦]– نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢١٧]– نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢١٨]– نفس المرجع، ص: ٢٧

[٢١٩]– نفس المرجع، ص: ٢٧

[٢٢٠]– نفس المرجع، ص: ٢٨

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **الأرض** ومن كلمة **الفضاء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- سُنَّةُ اللهِ فِي الْمَمَالِكِ مَنْ قَبْـ ـلُ وَمَنْ بَعْدُ، مَا لِنُعْمَى بَقَاءُ[٢٢١]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **قبل** ومن كلمة **بعد**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- أَظْلَمَ الشَّرْقُ بَعْدَ قَيْصَرَ وَالْغَرْ بُ، وَعَمَّ الْبِرِيَّةَ الْإِدْجَاءُ[٢٢٢]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **الشرق** ومن كلمة **الغرب**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- قُوَّةُ اللهِ إِنْ تَوَلَّتْ ضَعِيْفًا تَعِبَتْ فِيْ مِرَاسِهِ الْأَقْوِيَاءُ[٢٢٣]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **ضعيفا** ومن كلمة **الأقوياء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- فَلِجِبْرِيْلَ جَيْئَةٌ، وَرَوَاحٌ وَهُبُوْطٌ إِلَى الثَّرَى، وَارْتِقَاءُ[٢٢٤]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **جيئة** ومن كلمة **رواح**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- فَلِجِبْرِيْلَ جَيْئَةٌ، وَرَوَاحٌ وَهُبُوْطٌ إِلَى الثَّرَى، وَارْتِقَاءُ[٢٢٥]

---

[٢٢١]- نفس المرجع، ص: ٢٩

[٢٢٢]- نفس المرجع، ص: ٢٩

[٢٢٣]- نفس المرجع، ص: ٢٩

[٢٢٤]- نفس المرجع، ص: ٣٠

[٢٢٥]- نفس المرجع، ص: ٣٠

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **هبوط** ومن كلمة **ارتقاء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- فَلِمَنْ حَاوَلَ النَّعِيْمَ نَعِيْمٌ وَلِمَنْ آثَرَ الشَّقَاءَ شَقَاءُ[٢٢٦]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **نعيم** ومن كلمة **شقاء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- مَزَّقَتْ جَمْعَهُمْ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِثْلَمَا مَزَّقَ الظَّلَامَ الضِّيَاءُ[٢٢٧]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **الظلام** ومن كلمة **الضياء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- وَاذْكُرُ التَّرْكَ، إِنَّهُمْ لَمْ يُطَاعُوْا فَيَرَى النَّاسُ أَحْسَنُوْا أَمْ أَسَاءُوْا[٢٢٨]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **أحسنوا** ومن كلمة **أساءوا**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

- يَشْتَهِي النَّيْلَ أَنْ يُشِيْدَ عَلَيْهِ دَوْلَةً عَرْضُهَا الثَّرَى وَالسَّمَاءُ[٢٢٩]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **الثرى** ومن كلمة **السماء**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

---

[٢٢٦] – نفس المرجع، ص: ٣٠

[٢٢٧] – نفس المرجع، ص: ٣٢

[٢٢٨] – نفس المرجع، ص: ٣٢

[٢٢٩] – نفس المرجع، ص: ٣٣

- جَاءَ طَيْشًا، وَرَاحَ طَيْشًا، وَمنْ قَبْـ لُ أَطَاشَتْ أُنَاسَهَا الْعلْيَاءُ[٢٣٠]

الطباق في هذا البيت هو من كلمة **جاء** ومن كلمة **راح**، وهما كلمتان متضادان، وسمي طباق الإيجاب لأنه كلمتين مثبتتين.

ب– المقابلة

المقابلة هي إيراد الكلام ثم مقابلته بمثله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة أو المخالفة. ومثال المقابلة في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- إِنْ تَلِ الْبَرَّ؛ فَالْبِلَادُ نُضَارٌ أَوْ تَلِ الْبَحْرَ؛ فَالرِّيَاحُ رُخَاءُ[٢٣١]

المقابلة في هذا البيت هو من جملة **إن تل البر؛ فالبلاد نضار** ومن جملة **أو تل البحر؛ فالرياح رخاء**، وهما جملتان متضادان لأن يؤتى بمعنيين ثم يؤتى بما يقابلهما على الترتيب.

- أَوْ تَلِ النَّفْسَ؛ فَهْيَ فِيْ كُلِّ عضو أَوْ تَلِ الْأُفْقَ؛ فَهْيَ فِيْهِ ذُكَاءُ[٢٣٢]

المقابلة في هذا البيت هو من جملة **أو تل النفس؛ فهي في كل عضو** ومن جملة **أو تل الأفق؛ فهي فيه ذكاء**، وهما جملتان متضادان لأن يؤتى بمعنيين ثم يؤتى بما يقابلهما على الترتيب.

- وَلِأَعْدَاء آل أَيُّوْب قتلٌ وَلِأَسْرَاهم قرى وَثَوَاءُ[٢٣٣]

---

[٢٣٠]– نفس المرجع، ص: ٣٣

[٢٣١]– نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢٣٢]– نفس المرجع، ص: ٢٦

المقابلة في هذا البيت هو من جملة **ولأعداء آل أيوب قتل** ومن جملة **ولأسراهم قرى وثواء**، وهما جملتان متضادان لأن يؤتى بمعنيين ثم يؤتى بما يقابلهما على الترتيب.

ج- التورية

التورية هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيين: قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي هو المراد. ومثال التورية في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- هَمَّتِ الْفُلْكُ، وَاحْتَوَاهَا الْمَاءُ وَحَدَاهَا بِمَنْ تُقِلِّ الرَّجَاءُ[٢٣٤]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **همت** (هم-يهم)، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو أراد-يريد، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو تحرك-يتحرك.

- وَرَأَى الْمَارِقُوْنَ مِنْ شَرَكِ الْأَرْ ضِ شِبَاكًا تَمُدُّهَا الدَّأْمَاءُ[٢٣٥]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **الدأماء**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو من كلمة الدأماء بنفسه، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو البحر.

---

[٢٣٣]- نفس المرجع، ص: ٣٢

[٢٣٤]- نفس المرجع، ص: ١٧

[٢٣٥]- نفس المرجع، ص: ١٧

- وَإِذَا مَا عَلَتْ فَذَاكَ قِيَامٌ وَإِذَا مَا رَغَتْ فَذَاكَ دُعَاءُ[٢٣٦]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **رغت**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو من كلمة رغا بنفسه، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو ضج في صوته.

- فَإِذَا رَاعَهَا جَلَالُكَ خُرَّتْ هَيْبَةً، فَهْيَ وَالْبِسَاطُ سَوَاءُ[٢٣٧]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **راعها**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو أراع–يريع، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو شعر–يشعر.

- وَالْعَرِيْضُ الطَّوِيْلُ مِنْهَا كِتَابٌ لَكَ فِيْهِ تَحِيَّةٌ وَثَنَاءُ[٢٣٨]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **العريض**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو متسع، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو عريضة أو استدعاء.

- وَانْتَهَتْ إِمْرَةُ الْبِحَارِ إِلَى الشَّرْ قِ، وَقَامَ الْوُجُوْدُ فِيْمَا يَشَاءُ[٢٣٩]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

---

[٢٣٦]– نفس المرجع، ص: ١٧

[٢٣٧]– نفس المرجع، ص: ١٧

[٢٣٨]– نفس المرجع، ص: ١٨

[٢٣٩]– نفس المرجع، ص: ١٨

التورية في هذا البيت هو من كلمة **إمرة**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو رئاسة، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو أصبح الشرق مزدهر بصناعة السفن وصيانتها والسفر بها.

- وَبَنَيْنَا، فَلَمْ نُخَلِّ لِبَانٍ وَعَلَوْنَا، فَلَمْ يَجُزْنَا عَلَاءُ[٢٤٠]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **نخل**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو من كلمة نخل بنفسه، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو أبقى-يبقى.

- زَعَمُوْا أَنَّهَا دَعَائِمُ شِيْدَتْ بِيَدِ الْبَغْيِ، مِلْؤُهَا ظَلْمَاءُ[٢٤١]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **يد**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو من كلمة يد بنفسه، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو سلطة.

- وَرَأَوْا لِلَّذِيْنَ سَادُوْا وَشَادُوْا سُبَّةً أَنْ تُسَخَّرَ الْأَعْدَاءُ[٢٤٢]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **تسخر**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو من كلمة تسخر بنفسه، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو أخضع-يخضع.

- مَا الَّذِي دَاخَلَ اللَّيَالِي مِنَّا فِيْ صَبَانَا، وَلِلَيَالِي دَهَاءُ؟[٢٤٣]

---

[٢٤٠]- نفس المرجع، ص: ١٨

[٢٤١]- نفس المرجع، ص: ١٨

[٢٤٢]- نفس المرجع، ص: ١٩

التورية في هذا البيت هو من كلمة **داخل**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو من كلمة داخل بنفسه، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو أفسد–يفسد.

- فَعَلَا الدَّهْرُ فَوْقَ علْيَاء فِرْعَوْ نَ، وَهَمَّتْ بِمُلْكِهِ الْأَرْزَاءُ؟[٢٤٤]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **علا**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو أشرف، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو قادر.

- يُوْلَدُ السَّيْدُ الْمُتَوَّجُ غَضًّا طَهِّرْتُهُ فِيْ مَهْدِهَا النَّعْمَاءُ[٢٤٥]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **مهد**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو قاع، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو دهر.

- فَإِذَا مَا الْمُمَلِّقُوْنَ تَوَلَّوْ ا تَوَلَّى طِبَاعُهُ الْخَيْلَاءُ[٢٤٦]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **تولى**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو كلمة تولى بنفسه، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو غطى.

- وَسَمَا لِلْعُلَا، فَنَالَ مَكَانًا لَمْ يَنَلْهُ الْأَمْثَالُ وَالنُّظَرَاءُ[٢٤٧]

---

[٢٤٣]– نفس المرجع، ص: ١٩

[٢٤٤]– نفس المرجع، ص: ١٩

[٢٤٥]– نفس المرجع، ص: ٢١

[٢٤٦]– نفس المرجع، ص: ٢١

[٢٤٧]– نفس المرجع، ص: ٢١

التورية في هذا البيت هو من كلمة **سما**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو كلمة سما بنفسه، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو إرتقى–يرتقي.

- وَوُجُوْدٌ يُسَاسُ، وَالْقَوْلُ فِيْهِ مَا يَقُوْلُ الْقُضَاةُ وَالْحُكَمَاءُ[٢٤٨]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **وجود**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو حضور، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو جميع.

- عَاشَ عمرًا فِي الْبَحْرِ ثَغر الْمَعَالى وَالْمَنَارَ الَّذِيْ بِهِ الْاِهْتِدَاءُ[٢٤٩]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **ثغر**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو ميناء، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو حفر.

- يبعث الضوء للبلاد، فتسرى في سناه الفهوم والفهماء[٢٥٠]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **يبعث**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو أثار–يثير، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو تذفق.

- سَلَبَتهَا الْحَيَاةَ، فَأَعْجَبْ لرَقْطَاءَ أَرَاحَتْ مِنْهَا الْوَرَى رَقَطَاءُ[٢٥١]

---

[٢٤٨]– نفس المرجع، ص: ٢١

[٢٤٩]– نفس المرجع، ص: ٢٤

[٢٥٠]– نفس المرجع، ص: ٢٤

[٢٥١]– نفس المرجع، ص: ٢٥

التورية في هذا البيت هو من كلمة **أراحت**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو أمّن–يؤمن، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو أزال–يزيل.

- قَتَلت نَفْسَهَا، وَظنت فداءً صَغُرَتْ نَفْسُهَا، وَقل الْفداءُ[٢٥٢]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **صغرت**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو كلمة صغر بنفسه، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو حقير.

- خِلَّة لِلْبِلَادِ يَشْقَى بِهَا النَّا سُ، وَتَشْقَى الدِّيَارُ وَالْأَبْنَاءُ[٢٥٣]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **خلة**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو أخوة، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو عشق.

- إِنَّمَا الْأَرْضُ وَالْفَضَاءُ لربّي وَمُلُوْكُ الْحَقِيْقَة الْأَنْبِيَاءُ[٢٥٤]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **الفضاء**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو كلمة فضاء بنفسه، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو السماء.

- نَسَخَتْ سَنَةَ النَّبِيِّيْنَ وَالرُّسْـ ـلِ، كَمَا يَنْسخ الضِّيَاء الضِّيَاءُ[٢٥٥]

---

[٢٥٢]– نفس المرجع، ص: ٢٥

[٢٥٣]– نفس المرجع، ص: ٢٧

[٢٥٤]– نفس المرجع، ص: ٢٨

التورية في هذا البيت هو من كلمة **سنة**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو كلمة سنة بنفسه، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو طريق.

- كُلَّمَا حَثَّتِ الرِّكَابَ لِأَرْضٍ جَاوَرَ الرّشْدُ أَهْلَهَا وَالذَّكَاءُ[٢٥٦]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **الركاب**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو كلمة ركاب بنفسه، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو دفع-يدفع.

- لَيْسَ لِلذِّلِّ حِيْلَةٌ فِيْ نُفُوْسٍ يَسْتَوِي الْمَوْت عِنْدَهَا وَالْبَقَاءُ[٢٥٧]

التورية في هذا البيت هو من كلمة **البقاء**، ولها معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو أبد، والثاني بعيد وهو ما يقصده الشاعر وهو الحياة.

د- مراعاة النظير

مراعاة النظير هي أن يجمع في الكلام بين أمر وما يناسبه لا بالتضاد. ومثال مراعاة النظير في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- وَجِبَالًا مَوَائِجًا فِيْ جِبَالٍ تَتَدَجَّى كَأَنَّهَا الظَّلْمَاءُ[٢٥٨]

---

[٢٥٥]- نفس المرجع، ص: ٣٠

[٢٥٦]- نفس المرجع، ص: ٣٠

[٢٥٧]- نفس المرجع، ص: ٣٢

[٢٥٨]- نفس المرجع، ص: ١٧

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **تتدجى** ومن كلمة **الظلماء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة تتدجى وكلمة الظلماء بمعنى ظلمة.

- وَالْعَرِيْضُ الطَّوِيْلُ مِنْهَا كِتَابٌ لَكَ فِيْهِ تَحِيَّةٌ وَثَنَاءُ[٢٥٩]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **تحية** ومن كلمة **ثناء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة تحية وكلمة ثناء بمعنى مدح.

- تَشْفِقُ الشَّمْسُ وَالْكَوَاكِبُ مِنْهَا وَالْجَدِيْدَانِ، وَالْبِلَى، وَالْفَنَاءُ[٢٦٠]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **الشمس** ومن كلمة **الكواكب**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة الشمس وكلمة الكواكب بمعنى نجم.

- تَشْفِقُ الشَّمْسُ وَالْكَوَاكِبُ مِنْهَا وَالْجَدِيْدَانِ، وَالْبِلَى، وَالْفَنَاءُ[٢٦١]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **البلى** ومن كلمة **الفناء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة البلى وكلمة الفناء بمعنى ذم.

---

[٢٥٩] – نفس المرجع، ص: ١٨

[٢٦٠] – نفس المرجع، ص: ١٨

[٢٦١] – نفس المرجع، ص: ١٨

- أَيْنَ كَانَ الْقَضَاءُ، وَالْعَدْلُ، وَالْحِكْـ ـمَةُ، وَالرَّأْيُ، وَالنَّهْيُ، وَالذَّكَاءُ[٢٦٢]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **القضاء**، و**العدل**، و**الحكمة**، و**الرأي**، و**النهي**، و**الذكاء**، وهم متناسبون لتقارنهم من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمتهم بمعنى خير.

- وَلِقَوْمٍ نَوَالُهُ وَرِضَاهُ وَلِأَقْوَامِ القِلَى وَالْجَفَاءُ[٢٦٣]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **نوال** ومن كلمة **رضا**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة نوال وكلمة رضا بمعنى خير.

- وَلِقَوْمٍ نَوَالُهُ وَرِضَاهُ وَلِأَقْوَامِ القِلَى وَالْجَفَاءُ[٢٦٤]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **القلى** ومن كلمة **الجفاء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة القلى وكلمة الجفاء بمعنى قاسي.

- لَبِثَتْ مِصْرُ فِي الظَّلَامِ، إِلَى أَنْ قِيْلَ: مَاتَ الصَّبَاحُ وَالْأَضْوَاءُ[٢٦٥]

---

[٢٦٢] – نفس المرجع، ص: ١٨

[٢٦٣] – نفس المرجع، ص: ١٩

[٢٦٤] – نفس المرجع، ص: ١٩

[٢٦٥] – نفس المرجع، ص: ٢٠

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **الصباح** ومن كلمة **الأضواء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة الصباح وكلمة الأضواء بمعنى واضح.

- وَوُجُوْدٌ يُسَاسُ، وَالْقَوْلُ فِيْهِ مَا يَقُوْلُ الْقُضَاةُ وَالْحُكَمَاءُ[٢٦٦]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **القضاة** ومن كلمة **الحكماء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة القضاة وكلمة الحكماء بمعنى خير.

- لَكَ آمونُ، وَالْهِلَالُ إِذَا يَكْـ ـبُرُ، وَالشَّمْسُ، وَالضُّحَى، آبَاءُ[٢٦٧]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **الشمس** ومن كلمة **الضحى**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة الشمس وكلمة الضحى بمعنى واضح.

- وَلَكَ الْمُنْشَآتُ فِيْ كُلِّ بَحْرٍ وَلَكَ الْبِرُّ أَرْضُهُ وَالسَّمَاءُ[٢٦٨]

---

[٢٦٦] – نفس المرجع، ص: ٢١

[٢٦٧] – نفس المرجع، ص: ٢١

[٢٦٨] – نفس المرجع، ص: ٢١

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **البر، وأرض،** ومن كلمة **والسماء،** وهم متناسبون لتقارنهم من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة البر، وأرض وكلمة السماء بمعنى مخلوق الله.

- نَكدٌ خَالِدٌ، وَبُؤْسٌ مُقِيْمٌ وَشَقَاءٌ يَجِدُّ مِنْهُ شَقَاءُ[٢٦٩]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **نكد، وبؤس،** ومن كلمة **شقاء،** وهم متناسبون لتقارنهم من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة نكد، وبؤس، وكلمة شقاء بمعنى بلاء.

- هَكَذَا الْمُلْكُ وَالْمُلُوْكُ، وَإِنْ جَا رَ زَمَانٌ، وَرَوَّعَتْ بَلْوَاءُ[٢٧٠]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **جار** ومن كلمة **بلواء،** وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة جار وكلمة بلواء بمعنى بلاء.

- وَالْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ يُظهرنَ عز الْمُ لْك، وَالْبَحْرُ صَوْلَةٌ وَثَرَاءُ[٢٧١]

[٢٦٩] – نفس المرجع، ص: ٢٢

[٢٧٠] – نفس المرجع، ص: ٢٣

[٢٧١] – نفس المرجع، ص: ٢٤

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **صولة** ومن كلمة **ثراء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة صولة وكلمة ثراء بمعنى يمن.

- قَاهِرِ الْخصم وَالْجَحَافِلِ مَهْمَا جَدَّ هَوْلُ الْوَغَى وَجَدَّ اللِّقَاءُ[٢٧٢]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **الوغى** ومن كلمة **اللقاء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة الوغى وكلمة اللقاء بمعنى وتر–يوتر.

- وَإِذَا أَنْشَئُوْا التَّمَاثِيْل غرَّا فَإِلَيْكَ الرُّمُوْزُ وَالْإِيْمَانُ[٢٧٣]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **الرموز** ومن كلمة **الإيمان**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة الرموز وكلمة الإيمان بمعنى مصدر.

- وَإِذَا تُعْبَد الْبِحَار مَعَ الْأَسْـ ـمَاك، وَالْعَاصِفَاتُ، وَالْأَنْوَاءُ[٢٧٤]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

[٢٧٢]– نفس المرجع، ص: ٢٤

[٢٧٣]– نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢٧٤]– نفس المرجع، ص: ٢٦

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **الأسماك** ومن كلمة **الأنواء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة الأسماك وكلمة الأنواء بمعنى هبة الله.

- وَسباعُ السَّمَاء وَالْأَرْض، وَالْأَرْ حَامُ، وَالْأُمَهَاتُ، وَالْآبَاءُ[٢٧٥]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **الأمهات** ومن كلمة **الآباء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة الأمهات وكلمة الآباء بمعنى مربية.

- وَاتَّخَذْتِ الْأَنْوَارَ حُجْبًا، فَلَمْ تبـ ـصرِكِ أَرْضٌ، وَلَا رَأَتْكِ سَمَاءُ[٢٧٦]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **أرض** ومن كلمة **سماء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة أرض وكلمة سماء بمعنى مخلوق الله.

- مِصْرُ مُوْسَى عِنْدَ انْتِمَاءٍ، وَمُوْسَى مِصْرُ إِنْ كَانَ نِسْبَةٌ وَانْتِمَاءُ[٢٧٧]

---

[٢٧٥] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢٧٦] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢٧٧] – نفس المرجع، ص: ٢٧

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **نسبة** ومن كلمة **انتماء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة نسبة وكلمة انتماء بمعنى تقدم.

- تملأُ الْأَرْضَ وَالْعَوَالِمَ نُوْرًا فَالثَّرَى مَائِجٌ بِهَا، وَضَّاءُ[٢٧٨]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **مائج** ومن كلمة **وضاء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة مائج وكلمة وضاء بمعنى سعادة.

- لا وَعِيْد، لا صولة، لا انْتِقَام لا حِسَام، لا غزوة، لا دماءُ[٢٧٩]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **وعيد**، و**صولة**، و**انتقام**، و**حسام**، و**غزوة**، ومن كلمة **دماء**، وهم متناسبون لتقارنهم من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمتهم بمعنى همجيه.

- وَأَطَاعَتِهِ فِي الْإِله شُيُوْخٌ خُشَّعٌ، خُضَّعٌ لَهُ، ضُعَفَاءُ[٢٨٠]

[٢٧٨]- نفس المرجع، ص: ٢٨

[٢٧٩]- نفس المرجع، ص: ٢٨

[٢٨٠]- نفس المرجع، ص: ٢٨

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **خشع** ومن كلمة **خضع**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة خشع وكلمة خضع بمعنى حسنة.

- فَإِذَا الْهَيْكَل الْمُقَدَّسُ دَيْرٌ وَإِذَا الدَّيْرُ رَوْنَقٌ وَبَهَاءُ[٢٨١]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **رونق** ومن كلمة **بهاء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة رونق وكلمة بهاء بمعنى سعادة.

- عَرَّفَ اللهُ ضلةً، فَهْوَ شَخْصٌ أَوْ شِهَابٌ، أَوْ صَخْرَةٌ صَمَّاءُ[٢٨٢]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **شهاب** ومن كلمة **صخرة**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة شهاب وكلمة صخرة بمعنى مخلوق الله.

- لَمْ يَفُهْ بِالنَّوَابِغِ الْغُرِّ حَتَّى سَبَقَ الْخَلْقَ نَحْوَهُ الْبُلَغَاءُ[٢٨٣]

---

[٢٨١]– نفس المرجع، ص: ٢٨

[٢٨٢]– نفس المرجع، ص: ٢٩

[٢٨٣]– نفس المرجع، ص: ٣٠

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **النوابغ** ومن كلمة **الغر**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة النوابغ وكلمة الغر بمعنى امتياز.

- يحسبُ الْأُفْقُ فِيْ جَنَاحَيْهِ نُوْرٌ سَلَبَتْهُ النُّجُوْمُ وَالْجَوْزَاءُ[٢٨٤]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **النجوم** ومن كلمة **الجوزاء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة النجوم وكلمة الجوزاء بمعنى نجم.

- وَحَمَاهَا غُرٌّ، كِرَامٌ، أَشَدَّا ءُ عَلَى الْخصمِ، بَيْنَهُمْ رُحَمَاءُ[٢٨٥]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **غر**، **وكرام** ومن كلمة **أشداء**، وهم متناسبون لتقارنهم من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمتهم بمعنى رشيد.

- وَعَلَا الْحَقُّ بَيْنَهُمْ، وَسَمَا الْفَضْـ ـلُ، وَنَالَتْ حُقُوْقَهَا الضُّعَفَاءُ[٢٨٦]

---

[٢٨٤]– نفس المرجع، ص: ٣٠.

[٢٨٥]– نفس المرجع، ص: ٣٠.

[٢٨٦]– نفس المرجع، ص: ٣٠.

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **علا** ومن كلمة **سما**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة علا وكلمة سما بمعنى نهضة.

- يَرْجِعُ النَّاسُ وَالْعُصُوْرُ إِلَى مَا سَنَّ، وَالْجَاحِدُوْنَ، وَالْأَعْدَاءُ[٢٨٧]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **الجاحدون** ومن كلمة **الأعداء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة الجاحدون وكلمة الأعداء بمعنى حقير.

- هُمْ حماةُ الْإِسْلَامُ، وَالنَّفْرُ الْبَيْـ ـضُ، الْمُلُوْكُ، الْأَعِزَّةُ، الصُّلَحَاءُ[٢٨٨]

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **الأعزة** ومن كلمة **الصلحاء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة الأعزة وكلمة الصلحاء بمعنى امتياز.

- فيدارَى لِيَعْصِمِ الْغَد مِنْهُمْ وَالْمَدَارَاةُ حِكْمَةٌ وَدَهَاءُ[٢٨٩]

---

[٢٨٧] – نفس المرجع، ص: ٣٠

[٢٨٨] – نفس المرجع، ص: ٣١

[٢٨٩] – نفس المرجع، ص: ٣٣

مراعاة النظير في هذا البيت هو من كلمة **حكمة** ومن كلمة **دهاء**، وهما متناسبان لتقارنهما من ناحية المعنى ولا على جهة التضاد، وكلمة حكمة وكلمة دهاء بمعنى امتياز.

هـ- المزاوجة

المزوجة هي ترتيب فعل واحد ذي تعلقين مختلفين على شرط وجزائه، لكنه إذ يرتب على الشرط يكون مقرونا بأحدهما، وإذ يرتب على الجزاء يكون مقرونا بالآخر منهما. ومثال المزاوجة في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- وَإِذَا مَا عَلَتْ فَذَاكَ قِيَامٌ وَإِذَا مَا رَغَتْ فَذَاكَ دُعَاءُ[٢٩٠]

المزاوجة في هذا البيت هو من كلمة **وإذا ما علت** و **وإذا ما رغت**، هما يكون شرطا في كلامه، وأما في كلمة **فذاك قيام** و**فذاك دعاء**، هما يكون جزاء في كلامه.

- فَإِذَا رَاعَهَا جَلَالُكَ خُرَّتْ هَيْبَةً، فَهْيَ وَالْبِسَاطُ سَوَاءُ[٢٩١]

المزاوجة في هذا البيت هو من كلمة **فإذا راعها جلالك خرت هيبة**، هو يكون شرطا في كلامه، وأما في كلمة **فهي والبساط سواء**، هو يكون جزاء في كلامه.

---

[٢٩٠]- نفس المرجع، ص: ١٧

[٢٩١]- نفس المرجع، ص: ١٧

- وَإِذَا آثَرُوْا جَمِيْلًا بِتَنْزِيْـــ ـهِ؛ فَإِنَّ الْجَمَالَ مِنْكَ حِبَاءُ[٢٩٢]

المزاوجة في هذا البيت هو من كلمة **وإذا آثروا جميلا بتنزيه**، هو يكون شرطا في كلامه، وأما في كلمة **فإن الجمال منك حباء**، هو يكون جزاء في كلامه.

- وَإِذَا أَنْشَئُوْا التَّمَاثِيْل غرًّا فَإِلَيْكَ الرُّمُوْزُ وَالْإِيْمَانُ[٢٩٣]

المزاوجة في هذا البيت هو من كلمة **وإذا أنشئوا التماثيل غرا**، هو يكون شرطا في كلامه، وأما في كلمة **فإليك الرموز والإيمان**، هو يكون جزاء في كلامه.

- وَإِذَا قَدَّرُوْا الْكَوَاكِبَ أَرْبَا بًا؛ فَمِنْكَ السَّنَا، وَمِنْكَ السَّنَاءُ[٢٩٤]

المزاوجة في هذا البيت هو من كلمة **وإذا قدروا الكواكب أربابا**، هو يكون شرطا في كلامه، وأما في كلمة **فمنك السنا ومنك السناء**، هو يكون جزاء في كلامه.

- وَإِذَا أَلَّهُوْا النَّبَاتَ، فَمِنْ آ ثَارَ نُعماك حُسْنُهُ وَالنَّمَاءُ[٢٩٥]

---

[٢٩٢] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢٩٣] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢٩٤] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢٩٥] – نفس المرجع، ص: ٢٦

المزاوجة في هذا البيت هو من كلمة **وإذا ألهوا النبات**، هو يكون شرطا في كلامه، وأما في كلمة **فمن آثار نعماك حسنه والنماء**، هو يكون جزاء في كلامه.

- وَإِذَا يَمَّمُوْا الْجِبَالَ سُجُوْدًا فَالْمُرَادُ الْجَلَالَةُ الشَّمَاءُ[٢٩٦]

المزاوجة في هذا البيت هو من كلمة **وإذا يموا الجبال سجودا**، هو يكون شرطا في كلامه، وأما في كلمة **فالمراد الجلالة الشماء**، هو يكون جزاء في كلامه.

- إِنْ تَلِ الْبَرَّ؛ فَالْبِلَادُ نُضَارٌ أَوْ تَلِ الْبَحْرَ؛ فَالرِّيَاحُ رُخَاءُ[٢٩٧]

المزاوجة في هذا البيت هو من كلمة **إن تل البر** وأو **تل البحر**، هما يكون شرطا في كلامه، وأما في كلمة **فالبلاد نضار** و**فالرياح رخاء**، هما يكون جزاء في كلامه.

- أَوْ تَلِ النَّفْسَ؛ فَهْيَ فِيْ كُلِّ عضو أَوْ تَلِ الْأُفْقَ؛ فَهْيَ فِيْهِ ذُكَاءُ[٢٩٨]

[٢٩٦] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢٩٧] – نفس المرجع، ص: ٢٦

[٢٩٨] – نفس المرجع، ص: ٢٦

المزاوجة في هذا البيت هو من كلمة **أو تل النفس وأو تل الأفق**، هما يكون شرطا في كلامه، وأما في كلمة **فهي في كل عضو وفهي فيه ذكاء**، هما يكون جزاء في كلامه.

- وَسَبَتْ أَمرد الْمُلُوْك، فَرَدِّتْـ ـهُ وَمَا فِيْهِ لِلرِّعَايَا رَجَاءُ[٢٩٩]

المزاوجة في هذا البيت هو من كلمة **وسبت أمرد الملوك**، هو يكون شرطا في كلامه، وأما في كلمة **فردته وما فيه للرعايا رجاء**، هو يكون جزاء في كلامه.

- وَاسْتَبدت بِالْأَمْرِ مِنْهُمْ، فَـ (باشا) التُّرْكِ فِيْ مِصْر آلَةُ الصَّمَّاءُ[٣٠٠]

المزاوجة في هذا البيت هو من كلمة **واستبدت بالأمر منهم**، هو يكون شرطا في كلامه، وأما في كلمة **فـ (باشا) الترك في مصر آلة الصماء**، هو يكون جزاء في كلامه.

- وَلَوِ اسْتَشْهَدَ الْفَرَنْسِيْسُ رُوْمَا لأَتَتْهُمْ مِنْ رومةَ الْأَنْبَاءُ[٣٠١]

[٢٩٩]– نفس المرجع، ص: ٣٢

[٣٠٠]– نفس المرجع، ص: ٣٣

[٣٠١]– نفس المرجع، ص: ٣٣

المزاوجة في هذا البيت هو من كلمة **ولو استشهد الفرنسيس روما**، هو يكون شرطا في كلامه، وأما في كلمة **لأتتهم من رومة الأنباء**، هو يكون جزاء في كلامه.

و- الجمع

الجمع هو أن يجمع المتكلم بين متعدد، تحت حكم واحد وذلك. ومثال الجمع في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- تَشْفِقُ الشَّمْسُ وَالْكَوَاكِبُ مِنْهَا وَالْجَدِيْدَانِ، وَالْبِلَى، وَالْفَنَاءُ[٣٠٢]

الجمع في هذا البيت هو من كلمة **الشمس والكواكب منها والجديدان، والبلى والفناء**، هم متعددة في المعنى وفي حكم واحد هو تشفقون.

- لَكَ آمونُ، وَالْهِلَالُ إِذَا يَكْـ ـبُرُ، وَالشَّمْسُ، وَالضُّحَى، آبَاءُ[٣٠٣]

الجمع في هذا البيت هو من كلمة **آمون، والهلال إذا يكبر، والشمس، والضحى**، هم متعددة في المعنى وفي حكم واحد هو آباء.

- أَذْعَنَ النَّاسُ وَالْمُلُوْكُ إِلَى مَا رَسَمُوْا، وَالْعُقُوْلُ، وَالْعُقَلَاءُ[٣٠٤]

الجمع في هذا البيت هو من كلمة **الناس والملوك إلى ما رسموا، والعقول، والعقلاء**، هم متعددة في المعنى وفي حكم واحد هو يذعنون.

---

[٣٠٢]- نفس المرجع، ص: ١٨

[٣٠٣]- نفس المرجع، ص: ٢١

[٣٠٤]- نفس المرجع، ص: ٢٨

- وَإِذَا ثَيْبَة لِعِيْسَى، وَمَنْفِيْـــ ـسُ، وَنَيْلُ الثَّرَاءِ، وَالْبُطَحَاءُ[٣٠٥]

الجمع في هذا البيت هو من كلمة **ثيبة، ومنفيس، ونيل الثراء، والبطحاء**، هم متعددة في المعنى وفي حكم واحد هو لعيسى.

- إِنَّمَا الْأَرْضُ وَالْفَضَاءُ لربّي وَمُلُوْكُ الْحَقِيْقَة الْأَنْبِيَاءُ[٣٠٦]

الجمع في هذا البيت هو من كلمة **الأرض والفضاء وملوك الحقيقة الأنبياء**، هم متعددة في المعنى وفي حكم واحد هو لربي يعني مخلوق الله.

- وَأَتَتْهُ الْعُقُوْل مُنْقَادَةَ اللُّـــ ـبِّ، وَلَبَّى الْأَعْوَانُ وَالنُّصَرَاءُ[٣٠٧]

الجمع في هذا البيت هو من كلمة **العقول ولبى الأعوان والنصراء**، هم متعددة في المعنى وفي حكم واحد هو منقادات.

ز- التفريق

التفريق هو أن يفرق بين أمرين من نوع واحد في اختلاف حكمهما. ومثال التفريق في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- فَادَّعَوْا مَا ادَّعَى أَصَاغِرُ آثِيْـ ـنا، وَدَعْوَاهُمْ خَنًا وَافْتِرَاءُ[٣٠٨]

---

[٣٠٥]- نفس المرجع، ص: ٢٨

[٣٠٦]- نفس المرجع، ص: ٢٨

[٣٠٧]- نفس المرجع، ص: ٣٠

[٣٠٨]- نفس المرجع، ص: ١٩

التفريق في هذا البيت هو من كلمة **فادعوا** ومن كلمة **دعواهم**، هما أمران من نوع واحد في اختلاف حكمهما في جملة ما ادعى أصاغر آثينا وفي جملة خنا وافتراء.

- فَعَلَى دَوْلَةِ الْبُنَاةِ سَلَامٌ وَعَلَى مَا بَنَى الْبُنَاةُ الْعفَاءُ[٣٠٩]

التفريق في هذا البيت هو من كلمة **فعلى دولة البناة** ومن كلمة **وعلى ما بنى البناة**، هما أمران من نوع واحد في اختلاف حكمهما في كلمة سلام وفي كلمة العفاء.

- فَفَرِيْقٌ مُتَّعُوْنَ بِمِصْرٍ وَفَرِيْقٌ فِيْ أَرْضِهِمْ غُرَبَاءُ[٣١٠]

التفريق في هذا البيت هو من كلمة **ففريق** ومن كلمة **وفريق**، هما أمران من نوع واحد في اختلاف حكمهما في جملة ممتعون بمصر وفي جملة في أرضهم غرباء.

- وَعُلُوْمٌ تُحْيِي الْبِلَاد، وَبِنْتَا هُوْرٌ فَخْرُ الْبِلَادِ، وَالشُّعَرَاءُ[٣١١]

التفريق في هذا البيت هو من كلمة **تحيي البلاد** ومن كلمة **فخر البلاد**، هما أمران من نوع واحد في اختلاف حكمهما في كلمة وهلوم وفي كلمة وبنتا هور والشعراء.

---

[٣٠٩]- نفس المرجع، ص: ١٩

[٣١٠]- نفس المرجع، ص: ١٩

[٣١١]- نفس المرجع، ص: ٢١

- فَبَكَى رَحْمَةً، وَمَا كَانَ مَنْ يَبْـ ـكِي، وَلَكِنَّمَا أَرَادَ الْوَفَاءُ[٣١٢]

التفريق في هذا البيت هو من كلمة **فبكى** ومن كلمة **من يبكى**، هما أمران من نوع واحد في اختلاف حكمهما في جملة فبكى رحمة وفي جملة وما كان من يبكى ولكنما أراد الوفاء.

- أُمةٌ هَمُّهَا الْخَرَائِب تَبْلِيْـ ـهَا، وَحَقُّ الْخَرَائِب الْإِعْلَاءُ[٣١٣]

التفريق في هذا البيت هو من كلمة **الخرائب** ومن كلمة **الخرائب**، هما أمران من نوع واحد في اختلاف حكمهما في جملة أمة همها الخرائب تبليها وفي جملة وحق الخرائب الإعلاء.

- فبرومَا تَأَيَّدَتْ، وبرومَا هِيَ تَشْقَى، وَهَكَذَا الْأَعْدَاءُ[٣١٤]

التفريق في هذا البيت هو من كلمة **فبروما** ومن كلمة **وبروما**، هما أمران من نوع واحد في اختلاف حكمهما في جملة فبوما تأيدت وفي جملة وبروما هي تشقى وهكذا الأعداء.

- أَنْتِ مَا أَظْهَرَ الْوُجُوْدُ وَمَا أَخْـ ـفَى، وَأَنْتِ الْإِظْهَارُ وَالْإِخْفَاءُ[٣١٥]

---

[٣١٢]– نفس المرجع، ص: ٢٣

[٣١٣]– نفس المرجع، ص: ٢٣

[٣١٤]– نفس المرجع، ص: ٢٥

[٣١٥]– نفس المرجع، ص: ٢٦

التفريق في هذا البيت هو من جملة **أنت ما أظهر وما أخفى** ومن جملة **أنت الإظهار والإخفاء**، هما أمران من نوع واحد في اختلاف حكمهما في كلمة الوجود.

- فَكَبِيْرٌ أَلَّا يُصَانَ كَبِيْرٌ وَعَظِيْمٌ أَنْ يُنْبَذَ الْعُظَمَاءُ[٣١٦]

التفريق في هذا البيت هو من كلمة **فكبير** ومن كلمة **وعظيم**، هما أمران من نوع واحد في اختلاف حكمهما في جملة ألا يصان كبير وفي جملة أن ينبذ العظماء.

- نَسَخَتْ سَنَةَ النَّبِيِّيْنَ وَالرُّسُـ ـلِ، كَمَا يَنْسخ الضِّيَاء الضِّيَاءُ[٣١٧]

التفريق في هذا البيت هو من كلمة **نسخت** ومن كلمة **ينسخ**، هما أمران من نوع واحد في اختلاف حكمهما في جملة سنة النبيين والرسل وفي جملة الضياء الضياء.

ح- التقسيم

التقسيم هو أن يذكر متعدد ثم يضاف إلى كل من افراده، ماله على جهة التعيين. ومثال التقسيم في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- نَازِلَاتٌ فِيْ سَيْرِهَا صَاعِدَاتٌ كَالْهَوَادِيْ يَهُزُّهُنَّ الْحُدَاءُ[٣١٨]

---

[٣١٦]- نفس المرجع، ص: ٢٨

[٣١٧]- نفس المرجع، ص: ٣٠

التقسيم في هذا البيت هو من كلمة **نازلات** وهو يضاف إلى كلمة بعده **في سيرها**، وأيضا كلمة **صاعدات** وهو يضاف إلى كلمة بعده **كالهوادي يهزهن الحداء**.

- وَإِذَا مَا عَلَتْ فَذَاكَ قِيَامٌ وَإِذَا مَا رَغَتْ فَذَاكَ دُعَاءُ[٣١٩]

التقسيم في هذا البيت هو من كلمة **وإذا علت** وهو يضاف إلى كلمة بعده **فذاك قيام**، وأيضا كلمة **وإذا ما رغت** وهو يضاف إلى كلمة بعده **فذاك دعاء**.

- فَقَدِيْمًا عَنْ وَحْدِهَا ضَاقَ وَجْهُ الْـ ـأَرْضِ، وَانْقَادَ بِالشِّرَاعِ الْمَاءُ[٣٢٠]

التقسيم في هذا البيت هو من كلمة **فقديما عن وحدها** وهو يضاف إلى كلمة بعده **ضاق وجه الأرض**.

ط- المبالغة

المبالغة هي أن يدعى المتكلم لوصف ما أنه بلغ في الشدة أو الضعف حدا مستبعدا أو مستحيلا، وتنحصر في ثلاثة أنواع: التبليغ، والإغراق، والغلو. ومثال المبالغة في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- أَنْتَ أُنْسٌ لَنَا إِذَا بَعُدَ الْأُنْـ ـسُ، وَأَنْتَ الْحَيَاةُ وَالْإِحْيَاءُ[٣٢١]

---

[٣١٨]- نفس المرجع، ص: ١٧

[٣١٩]- نفس المرجع، ص: ١٧

[٣٢٠]- نفس المرجع، ص: ١٨

[٣٢١]- نفس المرجع، ص: ١٧

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **أنت أنس لنا إذا بعد الأنس، وأنت الحياة والإحياء**، لأنها ممكنة في العقل والواقع وتسمى التبليغ.

- يَتَوَلَّى الْبِحَارَ- مَهْمَا ادْلَهَمَّتْ- مِنْكَ فِيْ كُلِّ جَانِبٍ لَأْلَاءُ[٣٢٢]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **يتولى البحار –مهما ادلهمت– منك في كل جانب لألاء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- فَإِذَا رَاعَهَا جَلَالُكَ خُرَّتْ هَيْبَةً، فَهْيَ وَالْبِسَاطُ سَوَاءُ[٣٢٣]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **فإذا راعها جلالك خرت هيبة، فهي والبساط سواء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- وَبَنَيْنَا، فَلَمْ نُخَلِّ لِبَانٍ وَعَلَوْنَا، فَلَمْ يَجُزْنَا عَلَاءُ[٣٢٤]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **وبنينا، فلم نخل لبان وعلونا، فلم يجزنا علاء**، لأنها ممكنة في العقل والواقع وتسمى التبليغ.

- قُلْ لِبَانٍ بَنَى، فَشَادَ، فَغَالَى: لَمْ يُجِزْ مِصْرَ فِي الزَّمَانِ بِنَاءُ[٣٢٥]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **قل لبان بنى، فشاد، فغالى: لم يجز مصر في الزمان بناء**، لأنها ممكنة في العقل ولا في العادة وتسمى الإغراق.

- شَادَ مَالَمْ يَشِدْ زَمَانٌ، وَلَا أَنْـ ـشَأَ عَصْرٌ، وَلَا بَنَى بَنَّاءُ[٣٢٦]

---

[٣٢٢]- نفس المرجع، ص: ١٧

[٣٢٣]- نفس المرجع، ص: ١٧

[٣٢٤]- نفس المرجع، ص: ١٨

[٣٢٥]- نفس المرجع، ص: ١٨

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **شاد ما لم يشد زمان، ولا أنشأ عصر، ولا بنى بناء**، لأنها ممكنة في العقل والواقع وتسمى التبليغ.

- لَبِثَتْ مِصْرُ فِي الظَّلَامِ، إِلَى أَنْ قِيْلَ: مَاتَ الصَّبَاحُ وَالْأَضْوَاءُ[٣٢٧]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **لبثت مصر في الظلام، إلى أن قيل: مات الصباح والأضواء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- نَكَدٌ خَالِدٌ، وَبُؤْسٌ مُقِيْمٌ وَشَقَاءٌ يَجِدُّ مِنْهُ شَقَاءُ[٣٢٨]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **نكد خالد، وبؤس مقيم وشقاء يجد منه شقاء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- لَا تَسْلنِيْ: مَا دَوْلَةُ الْفرْس؟!سَاءَتْ دَوْلَةُ الْفرْس فِي الْبِلَادِ، وَسَاءُوْا[٣٢٩]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **لا تسلني: ما دولة الفرس؟! ساءت دولة الفرس في البلاد، وساءوا**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- وَالْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ يُظهرنَ عز الْمُ لْك، وَالْبَحْرُ صَوْلَةٌ وَثَرَاءُ[٣٣٠]

---

[٣٢٦]- نفس المرجع، ص: ١٨

[٣٢٧]- نفس المرجع، ص: ٢٠

[٣٢٨]- نفس المرجع، ص: ٢٢

[٣٢٩]- نفس المرجع، ص: ٢٣

[٣٣٠]- نفس المرجع، ص: ٢٤

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **والجواري في البحر يظهرن عز الملك، والبحر صولة وثراء**، لأنها ممكنة في العقل ولا في العادة وتسمى الإغراق.

- فَتَنَاهَى الْفَسَادُ فِيْ هَذِهِ الْأَرْ ضِ، وَجَازَ الْأَبَالِسَ الْإِغْوَاءُ[٣٣١]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **فتناهى الفساد في هذه الأرض، وجاز الأبالس الإغواء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- فَإِذَا لَقَّبُوْا قَوِيًا إِلهَا فَلَهُ بِالْقُوَى إِلَيْكَ انْتَهَاءُ[٣٣٢]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **فإذا لقبوا قويا إلها فله بالقوى إليك انتهاء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- وَإِذَا قَدَّرُوْا الْكَوَاكِبَ أَرْبَا بًا؛ فَمِنْكَ السَّنَا، وَمِنْكَ السَّنَاءُ[٣٣٣]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **وإذا قدروا الكواكب أربابا؛ فمنك السنا، ومنك السناء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- وَإِذَا أَلَّهُوْا النَّبَاتَ، فَمِنْ آ ثَارِ نُعماك حُسْنُهُ وَالنَّمَاءُ[٣٣٤]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **وإذا ألهوا النبات، فمن آثار نعماك حسنه والنماء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

---

[٣٣١]- نفس المرجع، ص: ٢٤

[٣٣٢]- نفس المرجع، ص: ٢٦

[٣٣٣]- نفس المرجع، ص: ٢٦

[٣٣٤]- نفس المرجع، ص: ٢٦

- وإِذَا يَمَّمُوْا الْجِبَالَ سُجُوْدًا فَالْمُرَادُ الْجَلَالَةُ الشَّمَاءُ[٣٣٥]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **وإذا يمموا الجبال سجودا فالمراد الجلالة الشماء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- وَإِذَا تُعْبَد الْبِحَار مَعَ الْأَسْـ ـمَاك، وَالْعَاصِفَاتُ، وَالْأَنْوَاءُ[٣٣٦]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **وإذا تعبد البحار مع الأسماك، والعاصفات، والأنواء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- سَجَدَت مِصْرُ فِي الزَّمَانِ لِإِيْزِيـ ـس الندَى، مَنْ لَهَا الْيَدُ الْبَيْضَاءُ[٣٣٧]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **سجدت مصر في الزمان لإيزيس الندى، من لها اليد البيضاء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- إِنْ تَلِ الْبَرَّ؛ فَالْبِلَادُ نُضَارٌ أَوْ تَلِ الْبَحْرَ؛ فَالرِّيَاحُ رُخَاءُ[٣٣٨]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **إن تل البر؛ فالبلاد نضار أو تل البحر؛ فالرياح رخاء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- أَوْ تَلِ النَّفْسَ؛ فَهْيَ فِيْ كُلِّ عضو أَوْ تَلِ الْأُفْقَ؛ فَهْيَ فِيْهِ ذُكَاءُ[٣٣٩]

---

[٣٣٥]- نفس المرجع، ص: ٢٦

[٣٣٦]- نفس المرجع، ص: ٢٦

[٣٣٧]- نفس المرجع، ص: ٢٦

[٣٣٨]- نفس المرجع، ص: ٢٦

[٣٣٩]- نفس المرجع، ص: ٢٦

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **أو تل النفس؛ فهي في كل عضو أو تل الأفق؛ فهي فيه ذكاء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- قِيْلَ: إِيْزِيس رَبَّةَ الْكَوْنِ، لَوْلَا أَنْ تَوَحَّدْتِ؛ لَمْ تَكُ الْأَشْيَاءُ[٣٤٠]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **قيل: إيزيس ربة الكون، لولا أن توحدت؛ لم تك الأشياء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- وَاتَّخَذْتِ الْأَنْوَارَ حُجْبًا، فَلَمْ تبـ ـصرِكِ أَرْضٌ، وَلَا رَأَتْكِ سَمَاءُ[٣٤١]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **واتخذت الأنوار حجبا، فلم تبصرك أرض، ولا رأتك سماء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- أَنْتِ مَا أَظْهَرَ الْوُجُوْدُ وَمَا أَخْـ ـفَى، وَأَنْتِ الْإِظْهَارُ وَالْإِخْفَاءُ[٣٤٢]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **أنت ما أظهر الوجود وما أخفى، وأنت الإظهار والإخفاء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- فَعَشِقْنَاكَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ الرُّسُـ ـلُ، وَقَامَت بِحُبِّكَ الْأَعْضَاءُ[٣٤٣]

---

[٣٤٠]– نفس المرجع، ص: ٢٦

[٣٤١]– نفس المرجع، ص: ٢٦

[٣٤٢]– نفس المرجع، ص: ٢٦

[٣٤٣]– نفس المرجع، ص: ٢٧

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **فعشقناك قبل أن تأتي الرسل، وقامت بحبك الأعضاء**، لأنها ممكنة في العقل ولا في العادة وتسمى الإغراق.

- خِلَّة لِلْبِلَادِ يَشْقَى بِهَا النَّا سُ، وَتَشْقَى الدِّيَارُ وَالْأَبْنَاءُ[٣٤٤]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **خلة للبلاد يشقى بها الناس، وتشقى الديار والأبناء**، لأنها ممكنة في العقل والواقع وتسمى التبليغ.

- تملأُ الْأَرْضَ وَالْعَوَالِمَ نُوْرًا فَالثَّرَى مَائِجٌ بِهَا، وَضَّاءُ[٣٤٥]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **تملأ الأرض والعوالم نورا فالثرى مائج بها، وضاء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو

- لَمْ يَفُهْ بِالنَّوَابِغِ الْغُرِّ حَتَّى سَبَقَ الْخَلْقَ نَحْوَهُ الْبُلَغَاءُ[٣٤٦]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **لم يفه بالنوابغ الغر حتى سبق الخلق نحوه البلغاء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

- وَتُثِيْرُ الْخِيَامُ آسَادَ هَيْجَا ءَ تَرَاهَا آسَادَهَا الْهَيْجَاءُ[٣٤٧]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **وتثير الخيام آساد هيجاء تراها آسادها الهيجاء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

---

[٣٤٤]- نفس المرجع، ص: ٢٧

[٣٤٥]- نفس المرجع، ص: ٢٨

[٣٤٦]- نفس المرجع، ص: ٣٠

[٣٤٧]- نفس المرجع، ص: ٣١

- إِنَّهُ حَصنُه الَّذِي كَانَ حَصْنًا وَحَمَاهُ الَّذِيْ بِهِ الْاِحْتِمَاءُ[٣٤٨]

المبالغة في هذا البيت هي من جملة **إنه حصنه الذي كان حصنا وحماه الذي به الاحتماء**، لأنها غير ممكنة لا في العادة ولا في العقل وتسمى الغلو.

ي- تشابه الأطراف

تشابه الأطؤاف قسمان: معنوي ولفظي. ومثال تشابه الأطراف في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- وَدَوِيًّا كَمَا تَأَهَّبَتِ الْخَيْـ ـلُ وَهَاجَتْ حُمَاتَهَا الْهَيْجَاءُ[٣٤٩]

تشابه الأطراف في هذا البيت هو من كلمة **هاجت والهيجاء** من جملة **وهاجت حماتها الهيجاء**، وهي كلام الذي يدل على تشابه الأطراف المعنوي، لأن ختام كلامه يناسب ابتداءه في المعنى.

- أَنْتَ أُنْسٌ لَنَا إِذَا بَعُدَ الْأُنْـ ـسُ، وَأَنْتَ الْحَيَاةُ وَالْإِحْيَاءُ[٣٥٠]

تشابه الأطراف في هذا البيت هو من كلمة **الحياة والإحياء** من جملة **وأنت الحياة والإحياء**، وهي كلام الذي يدل على تشابه الأطراف المعنوي، لأن ختام كلامه يناسب ابتداءه في المعنى.

- فَادَّعَوْا مَا ادَّعَى أَصَاغِرُ آثِيْـ ـنا، وَدَعْوَاهُمْ خَنًا وَافْتَرَاءُ[٣٥١]

---

[٣٤٨]- نفس المرجع، ص: ٣٢

[٣٤٩]- نفس المرجع، ص: ١٧

[٣٥٠]- نفس المرجع، ص: ١٧

[٣٥١]- نفس المرجع، ص: ١٩

تشابه الأطراف في هذا البيت هو من كلمة **فادعوا ودعواهم** من جملة **فادعوا ما ادعى أصاغر آثينا، ودعواهم خنا وافتراء**، وهي كلام الذي يدل على تشابه الأطراف اللفظي، لأن ابتداء مصراع الثاني يناسب بمصراع الأول.

- فَإِذَا مَا الْمُمَلِّقُوْنَ تَوَلَّوْ ... هُ تَوَلَّى طِبَاعُهُ الْخَيْلَاءُ[٣٥٢]

تشابه الأطراف في هذا البيت هو من كلمة **تولوه وتولى** من جملة **فإذا ما المملقون تولوه تولى طباعه الخيلاء**، وهي كلام الذي يدل على تشابه الأطراف اللفظي، لأن ابتداء مصراع الثاني يناسب بمصراع الأول.

- تَخْذِتْهَا رُوْمَا إِلَى الشَّرِّ تَمْهِيْـ ... ـدًا، وَتَمْهِيْدُهُ بِأُنْثَى بلاءُ[٣٥٣]

تشابه الأطراف في هذا البيت هو من كلمة **تمهيدا وتمهيده** من جملة **تخذتها روما إلى الشر تمهيدا، وتمهيده بأنثى بلاء**، وهي كلام الذي يدل على تشابه الأطراف اللفظي، لأن ابتداء مصراع الثاني يناسب بمصراع الأول.

- فَكَبِيْرٌ أَلَّا يُصَانَ كَبِيْرٌ ... وَعَظِيْمٌ أَنْ يُنْبَذَ الْعُظَمَاءُ[٣٥٤]

تشابه الأطراف في هذا البيت هو من كلمة **فكبير وكبير** من جملة **فكبير ألا يصان كبير وعظيم أن ينبذ العظماء**، وهي كلام الذي يدل على تشابه الأطراف اللفظي، لأن ابتداء مصراع الثاني يناسب بمصراع الأول.

- نَسَخَتْ سَنَةَ النَّبِيِّيْنَ وَالرُّسْـ ... ـلِ، كَمَا يَنْسخ الضِّيَاء الضِّيَاءُ[٣٥٥]

---

[٣٥٢]– نفس المرجع، ص: ٢١

[٣٥٣]– نفس المرجع، ص: ٢٤

[٣٥٤]– نفس المرجع، ص: ٢٨

[٣٥٥]– نفس المرجع، ص: ٣٠

تشابه الأطراف في هذا البيت هو من كلمة **نسخت وينسخ** من جملة **نسخت سنة النبيين والرسل، كما ينسخ الضياء الضياء**، وهي كلام الذي يدل على تشابه الأطراف اللفظي، لأن ابتداء مصراع الثاني يناسب بمصراع الأول.

- وَاذْكُرِ الْغُرَّ آلِ أَيُّوْبَ، وَامْدَحْ فَمَنِ الْمَدْح لِلرِّجَالِ جَزَاءُ[٣٥٦]

تشابه الأطراف في هذا البيت هو من كلمة **وامدح والمدح** من جملة **واذكر الغر آل أيوب، وامدح فمن المدح للرجال جزاء**، وهي كلام الذي يدل على تشابه الأطراف اللفظي، لأن ابتداء مصراع الثاني يناسب بمصراع الأول.

- قَاهِرُ الْعَصْرِ وَالْمَمَالِك، نَابِلِ يونُ وَلَّتْ قوَّادُه الْكبْراء[٣٥٧]

تشابه الأطراف في هذا البيت هو من جملة **قاهر العصر والممالك، نابليون ولت قواده الكبراء**، وهي كلام الذي يدل على تشابه الأطراف المعنوي، لأن ختام كلامه يناسب ابتداءه في المعنى.

ك- العكس

العكس هو أن يؤتي بأجزاء تالي الكلام على عكس ما جاء في أجزاء مقدمه. ومثال العكس في قصيدة كبار الحوادث في وادي النيل هو:

- رَبِّ، إِنْ شِئْتَ فَالْفَضَاءُ مَضِيْقٌ وَإِذَا شِئْتَ فَالْمَضِيْقُ فَضَاءُ[٣٥٨]

---

[٣٥٦]- نفس المرجع، ص: ٣١

[٣٥٧]- نفس المرجع، ص: ٣٣

العكس في هذا البيت هو من كلمة **فالفضاء مضيق** بأن تقدم ما أخرت، **وفالمضيق فضاء** وتؤخر ما قدمت.

- فَأَرَادُوْا لِيَنْظُرُوْا دَمْع فِرْعَوْ نَ، وَفِرْعَوْنُ دَمْعُهُ الْعُنَقَاءُ[٣٥٩]

العكس في هذا البيت هو من كلمة **دمع فرعون** بأن تقدم ما أخرت، **وفرعون دمعه** وتؤخر ما قدمت.

- مِصْر مُوْسَى عِنْدَ انْتِمَاءِ، وَمُوْسَى مِصْر إِنْ كَانَ نِسْبَةٌ وَانْتِمَاءُ[٣٦٠]

العكس في هذا البيت هو من كلمة **مصر موسى** بأن تقدم ما أخرت، **وموسى مصر** تؤخر ما قدمت.

---

[٣٥٨]– نفس المرجع، ص: ١٧

[٣٥٩]– نفس المرجع، ص: ٢٣

[٣٦٠]– نفس المرجع، ص: ٢٧

الباب الخامس

خاتمة

أ. النتائج

في ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية.

ومن أهم نتائج الرسالة التي وجدتها الباحثة هي أن المحسنات اللفظية في القصيدة هي ١٣٨ بيتا في أربعة أنواع، وهي السجع يكون في ٥٥ بيتا، والجناس يكون في ٢٤ بيتا، والموازنة يكون في ٥٠ بيتا، ورد العجز على الصدر يكون في ٩ بيتا. ووجدت الباحثة المحسنات المعنوية في القصيدة هي ١٦٦ بيتا في أحد عشر نوعا، وهي الطباق يكون في ٣٨ بيتا، والمقابلة تكون في ٣ أبيات، والتورية تكون في ٢٢ بيتا، ومراعاة النظير تكون في ٣٢ بيتا، والمزاوجة تكون في ١٢ بيتا، والجمع يكون في ٦ بيتا، والتفريق يكون في ١٠ بيتا، والتقسيم يكون في ٣ أبيات، والمبالغة تكون في ٢٨ بيتا، وتشابه الأطراف يكون في ٩ بيتا، والعكس يكون في ٣ أبيات.

ب. التوصيات

١. ترجو الباحثة إلى الطلاب كلية الآدب والعلوم الإنسانية خاصة في قسم اللغة العربية وأدبها ممارسة اللغة العربية الفصحى نطقا كتابة.

٢. ترجو الباحثة الطلبة السيطرة على المفردات لترقية قدرتهم على فهم اللغة العربية وأدبها وكتابة الرسالة.

٣. ترجو الباحثة إلى الطلاب قسم اللغة العربية وأدبها من يهتم بالبحث الأدبي مواصلة البحث المتعلق بالموضوع المذكور لحصول على النفع الأكثر.

٤. وأخيرا ترجو الباحثة من الله أن يجعل هذا البحث نافعا لكل الباحثون في فهم اللغة العربية ودراستها.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

المراجع

الدكتور عبد الله الحامد، البلاغة والنقد ، (الطبعة الأولى، الرياض: الجامعة، ١٩٩٤م)

الشيخ أحمد الإسكندى والشيخ مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (المصر: دار المعارف، ١٩١٦)

الدكتور شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر، (الطبعة الثامنة، القاهرة: دار المعارف)

إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، (الطبعة الرابعة، مجمع اللغة العربية- مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)

الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (الطبعة الأولى، بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)

أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية)

عبد العزيز عتيق، علم البديع، (بيروت-لبنان: دار النهضة العربية)

جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، الإيضاح في علوم البلاغة، (لبنان: دار الكتب: ٢٠٠٣)

إيهاب عبد الرشيد سليمان، البلاغة المصورة، (القاهرة: مركز الديوان)

عبد الرحمن حسن جنك الميداني، البلاغة العربية أسسها، وعلومها، وفنونها، (الجزء الثاني، الطبعة الأولى، بيروت: دار القلم، ١٩٩٦م)

محمد أحمد قاسم، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، (الطبعة الأولى، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٣م)

أحمد شوقي، الشوقيات، (الجزء الأول، بيروت: دار العودة، ١٩٨٨م)

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/-

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

https://www.hindawi.org/contributors/٣٧٠٩٤٠٧٩

جامعة الرانري
AR-RANIRY